

## الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب

### الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة

د. عبدالوهاب بن مشرب أنديجاني

أستاذ الإرشاد النفسي المساعد بقسم التربية وعلم النفس

كلية التربية بجامعة الباحة

#### الملخص:

سعت الدراسة إلى التعرف على درجة الكمالية العصابية والنرجسية والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في الصف الأول ثانوي منطقة الباحة، وتوصلت الدراسة إلى: أن درجة الكمالية العصابية كانت متوسطة، وكذلك درجة النرجسية. وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصابية والنرجسية، بينما لا توجد فروق بين الموهوبين والعاديين في أبعاد مقياس الكمالية العصابية والمجموع الكلي، عدا بعد لوم الذات حيث كانت هناك فروق دالة لصالح العاديين، كما لا توجد فروق بين المجموعتين في أبعاد مقياس النرجسية والمجموع الكلي، كذلك لا توجد فروق في جميع أبعاد مقياس الكمالية العصابية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي، والمستوى التعليمي للوالدين لدى الموهوبين، في حين توجد فروق دالة إحصائية في مجموع الدرجة الكلية لمقياس النرجسية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي لصالح الابن الأول، والثاني، والثالث، والرابع ضد الخامس، ولا توجد فروق في أبعاد مقياس النرجسية والدرجة الكلية، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد والوالدة .

**الكلمات المفتاحية:** الكمالية العصابية، النرجسية، الطلاب الموهوبين، الترتيب الميلادي، المستوى التعليمي

للولدين.

#### **Neurosis Perfectionism in Relationship With Narcissism Among Gifted and Non-Gifted Secondary School Students in Albaha Region.**

**Dr. Abdulwahab bin Mishreb Andijani**  
**Assistant Prof. of Psychological Guidance**  
**Education and Psychology Department**  
**Faculty of Education, Albaha University**

#### **Abstract:**

The purpose of this study was :1) to determine the degree of perfectionism, and narcissism, 2) to see the relationship between these variables, 3) and to see the differences between gifted and non-gifted in these variables, 4) to find the differences according to birth order, and parents educational level among gifted student. Findings showed that: The degree of perfectionism and narcissism was moderate. There was a positive relationship between perfectionism and narcissism. There was no significant differences between gifted and non-gifted in perfectionism dimensions except self-blame in favor of non-gifted. There was no significant differences in perfectionism according to birth order And parents educational level. There was significant differences in narcissism according to birth order in favor of first order and there was no a significant differences in narcissism according to parents educational level. Some recommendations from the study findings were stated.

**Keywords:** Neurological Perfectionism, narcissism, gifted students, non-gifted, birth order, the educational level of Parents.

## مقدمة:

مظاهر الشخصية التي تتكون من مجموعة من السمات والخصائص التي يتميز بها الفرد عن غيره، والتي تم اختزالها في مجموعات مترابطة أطلق عليها مصطلح البعد والذي عادة ما يختلف فيه الافراد كميًا.

ونتيجة لذلك تعد الكمالية أحد هذه الأبعاد التي يتميز الفرد فيها بوضع أهداف والحرص على العمل بإتقان لتحقيقها وتجنب الأخطاء فيها. وإذا كانت في حدود المعقول تعتبر متطلب لتحقيق الجودة والأتقان والوصول إلى التميز (بنهان، ٢٠١٠، ٦٥٧).

و قد أشارت آمال باظه (١٩٩٦، ٣٠٥) إلى أنه تم التمييز بين مظهرين من الكمالية (السوية - العصابية) حيث تتميز السوية فيها بوضع أهداف عالية تتماشى مع قدرات الفرد مصحوبة بالرضا وتقدير الذات، أما العصابية فتكون أهداف الفرد فيها عالية ولا تتماشى مع إمكانياته وقدراته ويشعر فيها بعدم الرضا و الدونية على الرغم من الانجاز الذي يحققه، ورغم جهوده وأعماله التي يبذلها الا أنه يصفها بأنها غير جيدة بالقدر الكافي على الرغم من جودة الأداء، هذا بالإضافة إلى وضع درجات ومستويات غير واقعية يجاهد من أجل الوصول إليها وتحقيقها. إن البحث عن الكمال والإتقان المبالغ فيه "الكمالية العصابية" قد تجعل الفرد "الموهوب" يهتم بنفسه وبوقته لتحقيق أهدافه دون الاهتمام بمشاعر الآخرين أو مصالحهم أو التعاون

تزدهر المجتمعات بما لديها من ثروات مادية وغير مادية ولعل أهمها الثروة البشرية والتي تتوج بأفرادها المبدعين والموهوبين، وكلما كانت رعايتهم مبكرة كلما صقلت مواهبهم واكتسبوا مهارات تحفظهم من الوقوع في الاضطرابات النفسية أو السلوكية.

وقد يلجأ الموهوب إلى محاولة إتقان عمله بشكل مبالغ فيه لتلافي الانتقادات التي قد توجه إليه أو إلى ما أنجزه من عمل ولكي يكون عند حسن ظن الآخرين. ومن هنا قد يعاني الموهوب من الكمالية والتي قد تنمو لتصل إلى الكمالية العصابية والتي تهدف إلى الكمال المبالغ فيه والمطلق. وتعد المرحلة الثانوية من المراحل المهمة في حياة الفرد فهي تمثل مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة شعور بالنضج والاستقلال والسعي نحو تحقيق الذات وارتفاع مستوى التطلع والطموح بالرغم من عدم نضج قدراته ومعرفته لها بالدرجة الحقيقية، ومشاعر الفرد في هذه المرحلة تكون قوية وملينة بالحماس بهدف السعي إلى القبول الاجتماعي كما أنه يتأثر بقوة من مواقف الفشل والتي يهرب منها بكل طريقة ممكنة وهنا تمتزج مشاعر الفرح والنجاح بمشاعر الخوف والقلق مما يجعل الفرد في هذه المرحلة يبحث عن الكمال وعند تحقيقه يمتلئ بالفرح والايمن بنفسه والثقة المبالغ فيها حتى أن يقع في النرجسية. (زهرا، ٢٠٠١، ٣٩٠ - ٣٩٩).

وتعد الكمالية وما يرتبط بها من متغيرات أحد

ترشيحهم من قبل أقرانهم مما ينمي لديهم الشعور بالقيمة الذاتية بشكل متضخم ويظهر الغرور والتعالي على الآخرين. وقد نال موضوع الكمالية العصابية اهتمام الباحثين في مجال علم النفس إذ أنه من الموضوعات ذات العلاقة بمتغيرات الشخصية (Schuler (1999)، Ward & Ashby (2008)، الزغاليل (٢٠٠٨)، Mofield & Parker, (2015)، كما تركز اهتمام الباحثين على دراسة متغير النرجسية وعلاقتها ببعض المتغيرات (Katherine Monica, Melissa & Gregory (2010)، و (Joan (2012)، و (Fanti & Henrich, (2015). ويلاحظ أن الدراسات المتاحة للباحث لم تتناول الكمالية العصابية والنرجسية كمتغيرين معا في دراسة واحدة.

ولتوسيع مجال البحث جاءت هذه الدراسة للكشف عن الكمالية العصابية والنرجسية لدى عينة من الموهوبين مقارنة بالعاديين تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.

### مشكلة الدراسة:

تهدف الشخصية الكمالية العصابية لدى الموهوبين الوصول إلى درجات متقدمة من الإتقان والتي قد تكون سبباً في ظهور بعض الاضطرابات النفسية مما يميز الفرد عن غيره ويصبح محط اهتمام الآخرين والذي قد يشعره بأنه أفضل منهم فتتمو لديه الشخصية النرجسية، وترى منال جاب الله (٢٠٠٥، ١) بأن الشخصية النرجسية أخذت في

معهم عندها يتصف الفرد بالأنانية وحب الذات الذي ينمو ويتضخم حتى يصل إلى النرجسية، والتي تعد إعجاب المرء بنفسه وافتتانه بها (معلوف، ١٩٩٧، ٩٦١). كما قد يتصف بالرغبة في السلطة، والتعالي على الآخرين، والصدارة، والاستعراضية، والاستغالية، ونقص التعاطف مع الآخرين لتحقيق أهدافه (أمال جودة، ٢٠١٢، ٥٥٣)، وتمثل النرجسية في انعكاس حب الفرد على ذاته (عسكر، ٢٠٠١، ٦٦)، كما أشارت المدرسة السلوكية أن النرجسية سلوك متعلم يكتسب من الآخرين أثناء مرحلة الطفولة، وتزداد درجتها لمن لديهم استعداد من خلال التربية التي تعمل على تدعيم وتشجيع هذه الشخصية بالمديح مما يكسب الثقة في ذاته لدرجة تصل به إلى النرجسية (إلهام أحمد، ٢٠٠٨، ١٠) كما أن تميز بعض الطلبة في تحصيلهم الدراسي وتميزهم بقدرات إبداعية قد يكون سبباً في ظهور النرجسية لديهم، فتتضخم الذات وتكبر الأنا فلا يرون إلا أنفسهم (إيمان عبد الكريم، وسالم، ٢٠١٢، ٤٣).

وقد أوضح عبد الغفار (١١٢، ١٩٧٧-١١٧) أن نتائج بعض الدراسات أشارت إلى أن بعض الطلاب الموهوبين يتصفون ببعض صفات النرجسيين فهم أكثر حساسية في الأمور الاجتماعية، ولديهم درجة عالية من الثقة في النفس لدرجة الغرور، ويميلون إلى القيادة لذا يتم

لمتغير (الترتيب الميلادي ، والمستوى التعليمي للوالد، والمستوى التعليمي للوالدة)؟  
س ٦ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة النرجسية لدى الموهوبين تبعاً لمتغير (الترتيب الميلادي، والمستوى التعليمي للوالد، والمستوى التعليمي للوالدة)؟

#### أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى:  
- التعرف على درجة كل من الكمالية العصابية والنرجسية، والعلاقة بين الكمالية العصابية والنرجسية، وتحديد الفروق تبعاً لموهوب/ عادي، والفروق بين الموهوبين تبعاً لمتغير (الترتيب الميلادي، والمستوى التعليمي للوالد، والمستوى التعليمي للوالدة)، وتكييف مقياس الكمالية العصابية إعداد ناصيف (٢٠١٣) لطلاب المرحلة الجامعية ليتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية، وإعداد مقياس النرجسية يتناسب مع المجتمع السعودي .

#### أهمية الدراسة:

##### أ) الأهمية النظرية:

١- تتناول الدراسة متغيرين نفسيين مهمين هما الكمالية العصابية والنرجسية لدى فئة الموهوبين حيث أصبحت هذه الفئة مستهدفة في كل المجتمعات العالمية لتنشئة جيل يتمتع بالصحة النفسية والنجاح في شتى مجالات الحياة.

التزايد والظهور بشكل أكثر مما كانت عليه في السابق وقد يعود ذلك لأسباب التركيز على عوامل النجاح وعناصر التفوق والسيادة، فضلاً عن انشغال الفرد بمصالحه ونجاحه وتنافس مع الآخرين مما دفع به إلى الاستغراق في الذاتية والتمركز حولها وكان سبب في رفع وتزايد درجة سمة الكمالية العصابية والنرجسية، ومن خلال الدراسات التي أتت للباحث الاطلاع عليها حول متغيرات الدراسة الحالية لاحظ عدم وجود دراسات أجريت على طلاب المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، ويمكن بلورة المشكلة في التساؤلات التالية:

س ١ - ما درجة الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة؟

س ٢ - ما درجة النرجسية لدى عينة الدراسة؟

س ٣- هل هناك علاقة ارتباطية بين الكمالية

العصابية وبين النرجسية لدى عينة الدراسة؟

س ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

درجة الكمالية العصابية ودرجة النرجسية بين الموهوبين والعاديين؟

س ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

درجة الكمالية العصابية لدى الموهوبين تبعاً

٣- قد تفيد النتائج في وضع برامج ارشادية أو وقائية للمساعدة في التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية السلبية الناتجة من الكمالية العصابية والرجسية والعمل في ضوء الأساليب التربوية التي تعمل على ترسيخ الكمالية السوية.

٤- قد تكون نتائج هذه الدراسة و مقترحاتها نواة لمجموعة من الدراسات في هذا المجال و الذي لا يزال يحتاج الى المزيد من الدراسات و البحوث في ضوء متغيرات أخرى

### مصطلحات الدراسة:

#### الكمالية العصابية: Perfectionism

أشارت آمال باظة (١٩٩٦، ٣٠٦) إلى الكمالية العصابية بأنها عدم رضا الفرد عن اعماله وجهوده المبذولة والتي يصفها بأنها غير جيدة بالقدر الكافي بالرغم من جودة هذا الجهد والأداء، فضلاً عن وضع مستويات غير واقعية يجاهد من أجل الوصول إليها وتحقيقها، ويكون غير راضٍ عن أدائه للأشياء التي يقوم بها.

ذكر ناصيف (٢٠١٣) بأن الكمالية العصابية هي: التطلع لتحقيق مستويات عالية من الأداء، المغالاة في تقييم الذات بشكل ناقد، بمعنى أن ينظر الفرد إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي على الرغم من جودته، ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها ولا تلائم الواقع.

- ويعرف الباحث الكمالية العصابية بأنها: مجاهدة الفرد لنفسه للوصول إلى مستوى عالٍ جدا

٢- يعد موضوع الكمالية العصابية من المواضيع الحديثة نسبياً بصورة عامة وفي المجتمع السعودي خاصة حيث تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً في دراسة متغيرين لهما أهمية كبرى في مستوى توافق الموهوب حيث لا توجد دراسة في المجتمع السعودي في حدود علم الباحث حول هذين المتغيرين لدى الموهوبين الأمر الذي يمكن معه القول بوجود حاجة ضرورية وملحة لمثل هذه الدراسات في ضوء اهتمام المجتمع الكبير بفئة الموهوبين.

٣- أهمية عينة الدراسة من الموهوبين وهم صفوة أبناء جيلهم يجري الاهتمام بهم وإعدادهم وتهيئتهم لتحقيق آمال وطموحات مجتمعهم والاهتمام بهم ضرورة تحتها مصلحة هذه الفئة أولاً ثم مصلحة مجتمعهم ثانياً.

### ب) الأهمية التطبيقية:

١- تقديم أداة لقياس النرجسية والتحقق من خصائصها السيكومترية والذي قام الباحث بإعدادها والذي يعد إضافة جيدة نظراً لقلّة المقاييس في هذا الجانب في المجتمع السعودي.

٢- يمكن أن يستفيد المهتمين والمختصين في مؤسسات رعاية الموهوبين والاسر والمدارس من النتائج في التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى زيادة الكمالية العصابية والنرجسية، وكيفية العمل على الحد منها ومساعدتهم على التخفيف منها أو القضاء عليها إذا أمكن.

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها  
المفحوص في المقياس المعد من قبل وزارة التعليم  
متمثلة في إدارة الموهوبين بمنطقة الباحة والتي يتم  
في ضوء نتائج تصنيفه على أنه موهوب وإدخاله  
أحد الفصول الخاصة بالموهوبين في المدرسة.

### حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل  
الدراسي الأول من عام ١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ.  
الحدود المكانية: منطقة الباحة، وعينة مقارنة من  
الطلاب العاديين.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على  
جميع الطلبة الموهوبين المسجلين لدى إدارة  
الموهوبين بمنطقة الباحة.

حدود الأدوات المستخدمة: تطبيق مقياسي  
الكمالية العصابية من إعداد ناصف (٢٠١٣)  
ومقياس الترجسية من إعداد الباحث وتحليلهما  
بالأساليب الاحصائية المناسبة.

### الإطار النظري:

أولاً مفهوم الكمالية العصابية:  
تعد الكمالية أسلوب حياة يحقق الفرد من خلالها  
أهدافه الشخصية بالفرد السوي يضع أهدافاً يبذل  
قصارى جهده للوصول إلى تحقيقها على درجة من  
الاتقان، وفي حال تعذر تحقيق الهدف بالصورة  
المرجوة بعد بذل الجهد المستحق فإنه يمكن أن يغير  
أو يطور من الهدف أو الأسلوب المستخدم نظراً  
لامتلاكه مرونة تكفي لتغيير أو تطوير أهدافه تبعاً

من الإتقان يفوق قدراته، مما يجعله يكرر المحاولة  
مرات عديدة ويجعل المحيطين به يشعرون بأنه  
شخص غير قنوع أو أنه مصاب  
بالوسواس القهري.

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها  
المفحوص في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

### الترجسية: Narcissism

هي العشق المفرط للذات، ويعد الهيام بالذات  
وعشقها هو الطابع الجوهرى المميز لهذه التزعة  
(رزوق، ١٩٧٧: ٣٠٨).

ويعرف الباحث الترجسية بأنها: حب  
الشخص لذاته بدرجة متضخمة ومبالغ فيه،  
والاهتمام بمصالحه الشخصية دون مراعاته  
لمشاعر الآخرين واحتياجاتهم ومصالحهم بل  
واستغلالهم للوصول إلى أهدافه.

- وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها  
المفحوص في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

### ٣- الموهوب: Gifted

هو الذي يوجد لديه استعدادات  
وقدرات فوق العادية أو أداء متميز أو  
أكثر عن بقية أقرانه في المجالات التي  
يقدرها المجتمع\* (وزارة المعارف  
١٤٢٣هـ).

\*يود أن يشير الباحث إلى أن عملية الانتقاء والتصنيف لا تزال  
معتمدة على التفوق في التحصيل الدراسي.

أساسية، فالأول يشير نحو ذات الشخص، والثاني نحو الآخرين، والثالث مزيج بين الأول والثاني أي يشير نحو الذات وإلى الآخرين، وسوف يتم عرضها على النحو التالي:

#### أولاً: نحو الذات:

- عرفها بدوي (١٩٨٧، ٣٠٩) أنها الوصول إلى أعلى تحقيق ممكن لقدرات الفرد وإمكانياته أو على الأقل لأعلى هذه القدرات وقربها إلى طبيعة الإنسان.

- ويذكر (Forst, Marten, Lahart (1990,452) بأن الكمالية هي حالة من عدم الشعور بالرضا يعيشها الفرد تجاه انجازاته ومجهداته التي قام بها، لوضعه معايير غير واقعية يجاهد نفسه للوصول إليها وتحقيقها.

- ويعرفها منصور (٢٠١٢، ٨٠) بأنها وضع الفرد مستويات ودرجات عالية ومرتفعة للأداء والانجاز والعمل على تحقيق هذه المستويات والتأكد من سلامتها وخلوها من العيوب والأخطاء.

#### ثانياً: نحو الآخرين:

- هي ميل قهري لمطالبة الآخرين بأعلى مستوى من الأداء أو أعلى من المستوى الذي يتطلبه الموقف على الأقل. (عبد الحميد، وكفافي، ١٩٩٣، ٢٦٩٨).

- أما عطية (٢٠٠٩، ٢٨٧) فإنه يعرفها بأنها اعتقاد الفرد تجاه الآخرين أنهم يأملون ويتوقعون منه أداءً مثالياً ومتميزاً، وشعوره بأن المحيطين به يملون

للظروف المحيطة به، فضلاً عن امتلاكه قدرًا كافيًا من القناعة والرضا عن نتائج أعماله. وتعد الكمالية دافعا قويا لتحقيق الأهداف في أفضل صورة ممكنة والتميز في الإتقان مع الشعور بالرضا بالنتيجة التي يتم التوصل إليها وهذا ما يشير إليها بأنها الكمالية السوية التوافقية، بينما الكمالية العصائية تظهر في الشخص الذي يجهل قدراته بشكل واقعي فيضع لنفسه أهدافاً مبالغاً فيها وغير واقعية ويبدل كل ما بوسعه للوصول إليها وحاله يقول (إما كل شيء أو لا شيء) ولا يقبل الخطأ من نفسه أو غيره مهما كان بسيطاً، ويسعى للحصول على تقبل الآخرين مما جعل تصنيف لكمالية العصائية ضمن أعراض اضطرابات الشخصية (آمال باظه، ١٩٩٦، ٣٠٥).

ومن الآثار السلبية للكمالية العصائية أنها من العوامل المؤدية إلى ظهور اضطرابات سلوكية وانفعالية، تؤثر سلباً على علاقة الفرد مع نفسه والآخرين نتيجة وضعه معايير مرتفعة بشدة لنفسه وللآخرين، أو اعتقاده بأن المحيطين به يضعونها له ذلك، (عطية، ٢٠٠٩، ٢٨٧).

وعليه فإن الكمالية العصائية والسوية الفرق الجوهرية بينهما هو الرضا وعدم الرضا لنتائج الأعمال.

#### تعريف الكمالية العصائية: (Perfectionism)

من خلال الاطلاع على أدبيات الموضوع يتضح أن هناك عدم اتفاق في تحديد تعريف الكمالية، ولكن يمكن أن تصنف التعريفات إلى ثلاثة مجالات

٦) فقدان الثقة في مهاراته وكفاءته على التعامل بإيجابية في حل المشكلات.

و وضع (Hewitt & Flett, 1991, 99) ثلاثة أبعاد للكمالية هي:

١- ما يتعلق بالفرد نفسه وذاته وهو ما يخص الشخص نفسه بوضع معايير مرتفعة وليست واقعية لتقييم ذاته ومعظم الدراسات التي اطلع عليها الباحث درست هذا البعد.

٢- موجه إلى الخارج تجاه الأفراد حيث يضع الفرد في هذه الحالة مقاييس التقييم والأداء المرتفع على الآخرين.

٣- موجه للمجتمع ويشير إلى شعور الفرد بأن الأشخاص المسؤولين والمهمين في حياته يتبنون معايير عالية لتقييم أدائه أي من الخارج إلى الداخل. بينما يرى القريطي، وسميرة شند، وداليا الصاوي (٢٠١٥، ٧١٩) تناولوا خمسة أبعاد للكمالية وهي:

١- الحاجة إلى الاستحسان: وهو سعي الفرد للحصول على إعجاب الآخرين، وحرصه على الحصول على الدعم الإيجابي منهم.

٢- التركيز على الأخطاء أي اهتمام الفرد بإخطائه وخوفه وقلقه من الوقوع في الفشل، ومحاسبة الذات بشدة .

٣- التقدير المتدني للذات: حيث يقدر الفرد و يقيم ذاته تقديراً سلبياً.

عليه معايير ومستويات تفوق طاقته وقدراته.

### ثالثاً: نحو الذات والآخرين:

- أشار مظلوم (٢٠١٣، ١٥) بأنها وضع الفرد مستويات مرتفعة غير واقعية للذات والآخرين والمطالبة بالوصول إليها.

يتضح مما سبق بأن التعريفات تتفق إلى أن الكمالية العصابية هي بذل الشخص قصارى جهده، وربما جهد الآخرين، لتحقيق أهدافه، وعدم شعوره بالرضا، وبالنتائج ولوم الذات والآخرين.

### أبعاد الكمالية العصابية:

من خلال استقراء الباحث للأطر النظرية وجد أن المهتمين به وضعوا أبعاد مختلفة مبنية على خلفياتهم العلمية ونظرتهم للموضوع، حيث وضع (Forst, Marten, Lahart, & Rosenblate, 1990, 460) ستة أبعاد للكمالية وهي:

١) الاهتمام المبالغ بالأخطاء الصادرة إن كانت عفوية أو بسيطة ومحاسبة النفس عليها.

٢) وضع الفرد لنفسه معايير شخصية عالية من الأداء والدقة في إنجاز الأعمال والمهام.

٣) إدراكه للتوقعات السلبية من قبل والديه أو أحدهما أو من يحل محلها.

٤) إدراكه للنقد الوالدي أو أحدهما أو من يحل محلها.

٥) شكه في إمكانية قيامه بالأداء والمهام الموكلة إليه بالدرجة المطلوبة.



### خصائص الكمالية العصابية:

يشير الباحثون في مجال الكمالية أن الذي يميز بين الكمالية العصابية والسوية هو درجة الاحساس بالموقف المناط به أو الذي سيقوم به (الكمالية العصابية التي تظهر لدى العصابي على شكل الاتقان الكامل والاهتمام بأدق التفاصيل، ونقد ولوم الذات والآخرين على أعمالهم بحجة عدم الاتقان وظهور علامات القلق وعدم الارتياح والخوف من الفشل) مجموعة من الخصائص والسمات التي تتصف بها الشخصية الكمالية العصابية فهي مرتبطة بـ:

١- محاولة الإتقان المبالغ فيه والشعور بالتقصير وعدم الرضا عن نتائج الأعمال. ومحاسبة الذات وتصيد أخطائها وكأنها خصم منافس، والقلق من الوقوع في الأخطاء، والشك حول نوعية عمل الفرد نفسه، والقلق المفرط مع توقعات أولياء الأمور، والتقييمات السلبية الدائمة للأعمال، ومعايير عالية من الأداء يرافقها ميول لتقييم سلوك الفرد أكثر من اللازم (Forst, Marten, , Lahart & Rosenblate, 1990, 478)

٢- انخفاض تقدير الذات حيث لا تقدر بالشكل الحقيقي بسبب الاعتقاد بعدم القدرة على تحقيق الأهداف بالشكل المطلوب وبالتالي ينعكس ذلك الشعور على تقدير الذات سلباً، وارتفاع درجة الشك، والاضطهاد، والاستياء، واهتمام عالٍ بالآخرين وذلك

٤- عدم الرضا عن الأداء: وهو عدم اقتناع الفرد عن إنجازها، وعدم الثقة فيما يقوم به من إنجاز، والشعور السريع بالفشل.

٥- الأفكار غير العقلانية: وهي مجموعة الأفكار غير المنطقية والتي يتبناها الفرد ويؤمن بها، والتي تؤثر على سلوكه وأدائه.

مما سبق يلاحظ أن القريطي، وسميرة شند، وداليا الصاوي (٢٠١٥، ٧١٩) ركزوا على جوانب نفسية شعورية: مثل الحاجة إلى الاستحسان، والتقدير المتدني للذات، وعدم الرضا عن الأداء، والأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية.

أما ناصف (٢٠١٣) فقد تناول أربعة أبعاد وهي:

١- المغالاة في مستويات الأداء والسلوك.

٢- لوم ونقد الذات.

٣- الحساسية الزائدة والمفرطة.

٤- التدقيق في الأداء.

في ضوء ما سبق يتبنى الباحث الأبعاد التي ذكرها ناصف (٢٠١٣) لأنها تشمل معظم الأبعاد التي تم ذكرها سابقاً مثل الاهتمام بسلوك الفرد وتدقيقه، وتقييم الذات، والجانب الوجداني الشعوري ومراقبة النتائج. كما يلاحظ أن أبعاد الكمالية العصابية سواء كانت نحو الذات أو الآخرين هي أبعاد سلبية تدور حول الإتقان المبالغ في الأداء، وعدم الرضا عن المنتج النهائي للأعمال مع بذل كل الجهد المطلوب.

- اساليب التنشئة الاسرية فقد ذكر Christopher & Shewmaker,(2010, 22) بأن المعاملة الوالدية لها أكبر الأثر في ظهور ونمو الكمالية العصابية حيث أن الأسرة أو الوالدين تقدم تدعima قويا للطفل عند انجازه عمل بشكل جيد، وعندما يكون إتقانه أقل من المستوى يختفي هذا التدعيم مما يجعله يكوّن ارتباطاً شرطياً بين الكمالية والرضا والتدعيم. وأضاف Coren, & Luthar (2014,940) أن من عوامل ظهور الكمالية نقد الوالدين ومحاسبتهم الدقيقة لأعمال أبنائهم. كما أن العوامل الاجتماعية تلعب دوراً بارزاً حيث يتعلم الفرد بالملاحظة والمحاكاة ممن يكبره سناً وأن السلوك الإنساني هو سلوك متعلم حيث يتعلم الفرد من والديه ومعلميه السلوك الكمالي العصابي (محمود، ٢٠١٠، ٥).

- شكل الجسم العام وبنيته غير المرضي من الشخص نفسه يجعله يبحث عن تعويض هذا النقص من خلال الكمالية العصابية في تحقيق المهام الموكلة إليه، كما أن انخفاض الثقة بالذات يجعله يكرر محاولاته مرات عديدة لكي يصل الى الاتقان (Vohs, Baron, Joiner, Thomas& 1999, 698). ويذكر Samuel(2014,8) أن حدوث الكمالية قد يعود للأسباب التالية:

- الخوف من الفشل: الرهبة من الموقف والاعتقاد المسبق بعدم القدرة على تحقيق درجة الاتقان المطلوبة حيث

يهدف السيطرة عليهم وممارسة التسلط. (محمود، ٢٠١٠، ٥، ٦).

٣- السلوك العنيف تجاه الآخرين وممارسة العدوان عليهم بدنياً، أو لفظياً، أو انفعالياً وهذا ما أكدته مظلوم (٢٠١٣، ٤٠) أن من الخصائص التي يتصف به بعض الكمالين العصبيين هو السلوك العدواني سواء كان داخليا أو خارجيا.

٤- ارتفاع الاكتئاب وقلة الرضا عن الحياة، والشعور بالدونية وعدم القيمة، وأقل استبصارا للذات، واحتقارها. (الهينيد، والطشه، ٢٠١٣، ٦٤).

٥- المشاعر السلبية كالشعور بالذنب، والتشاؤم، والخجل (البهدل، ٢٠١٣، ١٤٦).

٦- المبالغة في التوقعات، والقسوة في محاسبة الذات، ونقدها بشدة، حيث هناك طاقة كامنة تدفع بقوة للإنجاز المرتفع، والمعاناة من الحساسية تجاه المواقف والبكاء لمجرد الشعور بالفشل، وعدم تقبل الخطأ وإن كان ضئيلاً لذلك هناك محاولات لمرات عديدة، والاهتمام الكبير باحترام الآخرين الا أن هذا الأمر قد يكون مستحيلا وأن كان هناك قدرات مرتفعة من الموهبة والإبداع (القريطي، ٢٠١٤، ١٧٨).

- أسباب الكمالية العصابية:

تعود أسباب الكمالية العصابية إلى مجموعة من العوامل تدور في مجملها الى البيئة المحيطة بالفرد، حيث لها دور بارز في ظهورها، ومن هذه العوامل:

٣- الوسواس القهري حول الإتقان والذي يجعله يكرر العمل مرة تلوى الأخرى.

### النظريات المفسرة للكمالية العصابية:

يرى فرويد بأن الكمالية العصابية ناتجة عن الصراع بين مكونات الشخصية (الهو، والأنا، والأنا الأعلى) ففشل الأنا في إيجاد التوازن بين الهو والأنا الأعلى. بمعنى عدم التوفيق بين مطالب الذات وبين مطالب المجتمع يكون سببا لظهور الكمالية العصابية.

ويرى أدلر بأنها ناتجة من شعور الفرد بالنقص الزائد منذ الطفولة مما يدفع الفرد إلى تبني أنماط غير مناسبة من السلوك للتعويض عن هذه المشاعر والتي قد تظهر على شكل السلوك الكمالي غير السوي.

بينما يعتقد دولارد و ميللر "من المدرسة السلوكية" بأن الكمالية العصابية تظهر بأشكال مختلفة في شخصية الفرد، وهو نتاج لصراع بين دافعين قويين يقودان إلى استجابة غير مناسبة، وترى النظرية أنه بالرغم من أن العصاب يسبب للشخص الكثير من الألم الا أنه يخفف من الصراعات الدائرة في داخله، لذلك تصبح هذه الصراعات معززة لأنها تقلل من شعوره بالفشل، ويضيف دولارد و ميللر بأن الكمالية العصابية مثلها مثل باقي السلوكيات متعلمة منذ الطفولة المبكرة وهي ناتجة عن تناقض توجيهات وتعليمات الآباء لسلوكيات متشابهة مما يجعل الأطفال يعيشون جو من التناقضات تجعلهم لا يستطيعون تفسيرها

يقدم الفرد احتمالية الاخفاق على النجاح بسبب فقدان الثقة بالذات.

- النقد الوالدي: الخوف من لوم الوالدين عند القيام بالمهام.

- تأثير ترتيب الولادة: أشارت بعض الدراسات الى أن الترتيب الولادي له دور رئيسي في ظهور الكمالية العصابية، وقد يرجع السبب في ذلك الى أن المواليد الأوائل ينشؤون مع كبار السن بوصفهم نماذج اولية يقتدون بهم ويؤمنون ايماننا راسخا بمفهوم السلطة وأن من يتولون السلطة دائما على صواب ويجب طاعتهم وبالتالي مجاراتهم في سلوكهم الكمالي العصابي.

- شخصية الوالدين، فإذا كان شخصية الوالد او احدهما تتسم بالكمالية العصابية سينشأ الطفل على تلك السمة.

- كذلك تأثير الأقران فحين يكون لدى الطفل أصحاب ذوي سلوك كمالي أو متشدد، فمن المحتمل تأثره بمن يحيط به من زملاء.

كما توصل الباحث من خلال استقرائه للأطر النظرية للكمالية العصابية إلى أن هناك عدداً من الأسباب منها:

١- الرغبة في الحصول على الاستحسان من الآخرين وتقديرهم.

٢- عدم ثقة الفرد في ذاته وبالتالي عدم اقتناعه بما ينتج من أعمال.

والخولي، ومنال جاب الله، ورحاب أحمد ،  
٢٠١٢، ١١٦١؛ وآمال جودة، أبو جراد،  
٢٠١٤، ٥١).

ويرى ادلر أن الشخصية النرجسية هي شخصية  
تعويضية ينقصها الشعور بالأهمية والقيمة وبالتالي  
الشعور بالنقص وعدم الجدوى، ومن هنا تأتي  
الشخصية النرجسية في التغلب على هذا الشعور  
وهو الشعور بالنقص بارتداء مجموعة من الصفات،  
وهذا التفسير هو انطلاقة من مبدأ الكفاح من أجل  
التغلب على الدونية والمبنية على المقارنة بالآخرين.  
(سعفان، ٢٠١١، ١١).

أما المدرسة السلوكية فتري أن السلوك والذي  
يمثل شخصية الفرد عبارة عن خبرات متعلمة من  
خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به والمبنية على  
مبدأ الثواب والعقاب، ويرى دولارد وميلر بأن  
الطفل يتعلم السلوك العصبي قبل تعلمه للغة، وتري  
النظرية بأن العصاب على اختلاف أشكاله متعلم  
منذ الطفولة المبكرة. (العزة، وعبد  
الهادي، ١٩٩٩، ٨٠) ويؤكد إنجلر  
(١٩٩٠، ٣٣٢) أن التقمص يسمح بتقليد السلوك  
الذي تعلمه الفرد من سلوكيات الآخرين. فمن  
خلال التنشئة الاجتماعية يكتسب الفرد اتجاهات  
ومشاعر الآخرين المهمين في حياته مثل الوالدين،  
والموجهة نحوه والتي تشكل السلوك العام المحدد  
لشخصية الفرد. (عدس؛ وتوق، ١٩٩٩).

ويرى فروم ان النرجسية هي عدم قدرة

أو التعايش معها بعد ذلك، لأنهم لا يعون الأمر  
الذي يدفعهم إلى اللجوء إلى صور مختلفة من  
العصابية. (العزة، وعبد الهادي، ١٩٩٩، ٢٢،  
٨٠، ٣٣؛ وجمل الليل، ٢٠٠٢، ٢٥٦).

#### ثانياً: النرجسية: Narcissism

يعد اضطراب الشخصية نموذج واسع من الرؤية  
المشوهة غير الواقعية للذات وللآخرين، والشخصية  
النرجسية ينقصها وضوح الرؤية لذاها فهي متناقضة  
حيث تسعى للتركز حول ذاتها من أجل حماية  
نفسها وعندما تقيم علاقات مع الآخرين يكون  
هدفها استغلالهم والتطاول عليهم لكي تظل هي  
الأفضل والأجمل (سعفان، ٢٠١١، ١١).

ومن أوائل من تكلم عن النرجسية هو الطبيب  
الانجليزي "أليس" في أواخر القرن الثامن عشر  
حيث أشار إلى اختزال المشاعر الجنسية والعكس  
الجنسي، ثم ظهر مفهوم النرجسية عند فرويد في  
أوائل كتاباته وأشار فيها إلى أن النرجسية تدل على  
الذات ورغبة الفرد في نفسه والافتنان بها، وقد  
عرفها فرويد على أنها استثمار وتوظيف للبيدو في  
الأنا بدلا من استثماره في الموضوع الخارجي،  
ويرى أن انسحاب البيدو واستثماره بدرجة كبير  
في الأنا بدلا من استثماره في الموضوع الخارجي  
يعد شكلا من أشكال النرجسية المرضية. ووصف  
النرجسية بأنها شحنة انفعالية شهوانية للأنا،  
(البحيري، ١٩٨٧، ١٠، ومنال جاب الله ،  
٢٠٠٥، ٦؛ وسعفان ٢٠١١، ١٣؛ وعبد القادر،

وتحقيق ما لم يستطع عليه الآخرون و بطرق فريدة (البحيري، ١٩٨٧، ١٢٥).

- الشخص النرجسي لديه شغف وحب للسلطة، وحساس ويتم استثارته بسهولة، ويرى نفسه دائماً في قمة التفوق، ويثق في ذاته لدرجة الغرور، ويرى استحقاقه للمكانة المرموقة والعالية، والاكتفاء الذاتي لاعتقاده أنه فوق الكل وأهم لا يستحقون التفاعل معهم. (Raskin& Terry, 1988, 892)

- يعيشون الاستعراض سواء لما لديهم من معارف وعلوم معلومات وخبرات، أو حتى لأجسامهم أمام زملائهم بطرق مختلفة وفي مناسبات مختلفة، وهم بالرغم من ذلك يشعرون بالنقص والدونية عن الآخرين، والإحساس بالغرابة حتى بين الأصدقاء والعزلة وعدم المشاركة الفعالة، وينغمسون كثيراً في أحلام اليقظة والمواقف الخيالية والتي يلتمون فيها بأنهم أبطال هذه المواقف، والبحث بجدية للوصول إلى الدقة والإتقان والإجادة في الأعمال لتكملة النقص الذي يشعرون به. (سليمان، و صفاء أحمد ٢٠٠١، ٢٤٨، ٢٥٠).

- المعاناة من التناقضات الداخلية والتي تشعر بها الشخصية النرجسية فعلى الرغم من شعورها واعتقادها بالقوة والعظمة إلا أنها تخشى الانتقاد الخارجي والملاحظات التي قد توجه إليها، وتنهمك بدرجة كبيرة بالنجاح والقوة بالمظهر الخارجي والجمال والتألق

النرجسي على تطبيق الأحكام الخلقية الصارمة التي يطبقها على الآخرين، والافتقار للنظرة النقدية الموضوعية للذات، لأن تلك النظرة تعد تهديداً نفسياً بالنسبة له. (أحمد، ١٩٩٣، ٦٩).

وقد أشار الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية (DSM - IV) أن النرجسية: نمط يشتمل على مجموعة من السلوكيات المتمثلة في اكتساب واجتذاب الإعجاب من الآخرين والفوز به، والشعور بالعظمة المبالغة فيه، وفقدان التمثيل الوجداني، وتبدأ هذه الصفات أو بعضها منها من مرحلة الطفولة المبكرة.

#### خصائص الشخصية النرجسية:

تتصف الشخصية النرجسية بمجموعة من الصفات غير المرغوبة فيها من الآخرين وتدور في مجملها حول الاهتمام المبالغ بالذات وإهمال الآخرين وعدم الاهتمام بهم وبمشاعرهم، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- الاعتقاد بأنها مركز ومحور الإبداع والاهتمام، كما تعاني من نقص الوعي العاطفي، ومن اليأس والشعور العميق بالقنوط، والضياع النفسي الناتج عن اضطراب في اختيار ما هو كائن ومأمول مما يجعلها تعيش في أحلام يقظة متضاربة في معظمها مع الواقع، كما إن الشخص النرجسي يقيم ذاته بشكل مبالغ فيه فهو يشعر بالقدرة المطلقة على تحقيق المصاعب وإنجاز

### الدراسات السابقة:

من خلال متغيرات الدراسة، و ما توفر للباحث من بحوث ودراسات سابقة يمكن تصنيفها في محورين هما:

أ- دراسات حول الكمالية العصابية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

ب- دراسات حول النرجسية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

أ- دراسات حول الكمالية العصابية و علاقتها ببعض المتغيرات:

- أجرى (Schuler 1999) دراسة هدفت إلى التعرف على السمات الكمالية للطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة، حيث تم بناء مقياس Goals and Work Habits Survey ومقياس Empowering Gifted Behavior Scale وطبق على ٢٠ من الطلاب الموهوبين، وتوصلت النتائج إلى أن هناك بعض السمات التي يتصف بها الموهوبين الموصوفين بالكمالية وهي القلق من ارتكاب الأخطاء، وارتفاع مبالغ فيه من المعايير القياسية، والتوقعات المبالغ فيه، والنقد السلبي المرتفع، والحاجة الماسة لاستراتيجيات إيجابية نحو التكيف والتوافق، وحاجة مرتفعة نحو القبول الدائم، كما أنهم ينظرون إلى المؤثرات الصادرة من الأسرة والمعلمين والأقران نظرة سلبية.

- وفي دراسة أجراها (Ward & Ashby 2008) بهدف التعرف على العلاقة بين أبعاد الكمالية،

ولكنها لا تميل لتبادل العواطف والمجاملات مع الآخرين. (منال جاب الله، ٢٠٠٥، ٣).

- الاتصاف بالسّمات العصابية كالقلق والوسواس والدقة والتكرار، (آمال جودة، وأبو جراد، ٢٠١٤، ٦٠).

- انغلاق الفرد النرجسي على ذاته وتفوقه على نفسه وانشغاله بها لدرجة توهمه بأنه مركز الكون ومحط اهتمام الكل أو على الأقل لا بد أن يكون كذلك (منى الشريف، ١٤٢٢، ٨٢).

- وأخيراً النرجسي لديه مجموعة من الصفات تظهر على شكل الاعتقاد بالعظمة وحب الذات بحيث تكون هي الأفضل والأكمل في الجوانب المعنوية والمعرفية، والمادية وفي تحقيق الإنجاز والتي تستحق كل تقدير وإجلال، وفي نفس الوقت يراقب النرجسي ذاته لدرجة أنه يمنعها من الاختلاط بالآخرين وأن يبدي مشاعره الايجابية تجاههم، ومحاسبه النفس بقسوة.

مما سبق يلاحظ أن كل شخص لا بد وأن تكون لديه درجة من النرجسية وحب الذات والتي تتمثل في تقديرها واحترامها، تقول منال جاب الله (٢٠٠٥، ٥) أن النرجسية السوية هو شعور الفرد بالكفاية الذاتية ونضج ونمو سليم في الشخصية والشعور بالحماس والحيوية والإقبال على تحقيق الأهداف، والاستقلالية والتوكيد الداخلي.

وتنمية الذات، وتم استخدام مقياس الكمالية إعداد الباحثين، ومقياس تنمية الذات إعداد Kohotion على عينة مكونة من ٢٧١ من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد المتصفون بالكمالية العصائية لا يستطيعون التكيف مع المجتمع والبيئة المحيطة بهم، كما أنهم يستخدمون أشكال من النرجسية في حياتهم الاجتماعية.

- وقام الزغاليل (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى شيوع صفة الكمالية بين طلبة الجامعة، ومدى تأثير ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، ومعرفة مدى الاختلاف في هذه الصفة تبعاً لجنسهم ومستواهم الدراسي وتخصصاتهم. تم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (٣٢١) طالباً وطالبة من إحدى الجامعات الأردنية. ولتحقيق غايات هذه الدراسة، تم استخدام مقياس السعي نحو الكمالية - المعدل (Almost Perfect Scale-Revised) الذي أعده Slaney, Rice, Mobley, Trippi, & Ashby, (2001) وقد أظهرت النتائج وجود مستوى دون المتوسط بقليل من الكمالية عند طلبة الجامعة بشكل عام. وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الكمالية والتحصيل الأكاديمي. وعدم وجود فروق في صفة الكمالية بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتحصيل الأكاديمي والتخصص.

- وأجرى Chan (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في درجة الكمالية بين التلاميذ الصينيون الموهوبون وغير الموهوبين في هونج

تطبيق مقياس فروست (١٩٩٠) لأبعاد الكمالية متعددة الأبعاد (the Frost Multidimensional Perfectionism Scale)، على عينة مكونة من ٣٨٠ موهوباً وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن المجموعة الكمالية العصائية قد سجلت درجات عالية في كل الأبعاد الخمسة وهي المعايير الشخصية، وتوقعات الوالدين، ونقد الوالدين، والخوف من الأخطاء والشكوك، والتنظيم مقارنة بالمجموعتين الكمالية السوية وحالات من غير الكمالية.

- وأجرى محمود (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن المكونات العاملة للكمالية ودورها في اضطرابات القلق الاجتماعي، والوسواس القهري، والبارانويا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢١) معلماً بالمرحلة الابتدائية بمدينة الدمام، وتم استخدام مقياس الكمالية إعداد الباحث، ومقياس وصف الشخصية (PAI) إعداد ليزرلي ترجمة حنورة (١٩٩٨) وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها وجود علاقة بين الجنس والكمالية لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين عوامل الكمالية وعوامل القلق الاجتماعي، ووجود علاقة دالة بين عوامل الكمالية والإتقان، ونقد الذات، ونقد الآخرين، والاهتمام بالأخطاء وأبعاد البارانويا.

- وأجرى Chan (2009) دراسة أجراها Chan (2009) بهدف معرفة أبعاد الكمالية لدى الموهوبين، حيث تم

لدى الطلبة الموهوبين، وتم تطبيق مقياس Amodification of Frost's Multidimensional Perfectionism Scale [F- MPS] على (١٥٣) من الطلبة الموهوبين (٤٦% طلاب، و٥٤% طالبات) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد ذوي الكمالية العصابية قد أظهروا مستويات مرتفعة من سلوكيات التجنب وعدم التوافق وذلك مقارنة بحالات الكمالية السوية.

## ب- دراسات حول النرجسية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

- أجرت ( Katherine , Monica , Melissa & Gregory ( 2010 دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين النرجسية والمشكلات السلوكية، والقلق لدى المراهقين غير المحالين "لأي مركز إرشادي"، وتكونت العينة من ١٧٥ مراهقاً تمتد أعمارهم بين ١٤ - ١٨ عاماً، ويمثل نسبة الإناث (٦٢%) وتم تطبيق مقياس نزاع الأقران من إعداد Frick & Marsee 2007 ، ومقياس روزنبرج لاحترام الذات " 1965"، ومقياس التقرير الذاتي لكشف الجنوح من إعداد "Elliott & Ageton 1980"، ومقياس القلق والاكتئاب لدى الطفل من إعداد "Spence 1997"، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والعدوان، وعلاقة ارتباطية سلبية بين استيعاب المشاكل الخارجية والداخلية، وأن هناك تأثيراً للنرجسية وتقدير الذات على التنبؤ بالعدوان.

كونج، وتم بناء مقياس لذلك الغرض وطبق على عينة مكونة من ٣٢٠ موهوباً و ٨٨٢ من الطلاب العاديين وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات وهي مجموعة الكمالية العصابية، ومجموعة الكمالين الأسوياء، ومجموعة غير الكمالين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المجموعة العصابية سجلت درجات عالية في المعايير الشخصية، والترتيب، والتنظيم، بينما مجموعة الكمالية السوية سجلت درجات عالية في المعايير الشخصية، والترتيب، ودرجات منخفضة في التنظيم، وسجلت المجموعة الثالثة درجات منخفضة في الأبعاد الثلاثة.

- وأجرى دراوشة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة، وتكونت عينة الدراسة من (٥١١) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية، وتم استخدام أداتين هما مقياس مستوى الكمالية، اعداد (Slaney, Rice, Mobley, Tripp& Ashby, 2001) ترجمة الباحث، ومقياس تقدير الذات اعداد Rosenbrg, (1975) ترجمة زايد (٢٠٠٠)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها ارتفاع مستوى الكمالية، وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الكمالية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- أجرى (Mofield & Parker, 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على الكمالية متعددة الأبعاد



التطلع للكمالية لدى عينة من الطالبات المتفوقات والمتوسطات ومنخفضات التحصيل كلية التربية جامعة الكويت، حيث تم استخدام مقياس النرجسية إعداد الباحثة، ومقياس التطلع للكمال إعداد سليمان (١٩٩٧)، على ٣٠٦ طالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم النرجسية وسلوك التطلع للكمالية، وعدم وجود فروق في النرجسية طبقاً لمتغير سنوات الدراسة، والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق في مفهوم التطلع للكمالية تبعاً لمتغير سنوات الدراسة، والتحصيل الدراسي.

- وأجرت آمال جودة، وأبو جراد (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين النرجسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وطبقت الدراسة مقياس النرجسية إعداد آمال جودة (٢٠١٢) وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكري ترجمة الأنصاري (٢٠٠٢) على ١٧٩ من الطلبة (٧٧ طالبا، و١٠٢ طالبة) من طلاب جامعة القدس المفتوحة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين الدرجة الكلية للنرجسية ويقظة الضمير، ووجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الدرجة الكلية للنرجسية والعصاوية.

- وفي دراسة اجراها أبو شندي (٢٠١٤) بهدف قياس النرجسية لدى عينة من طلبة جامعة الزرقاء، بتطبيق مقياس الشخصية النرجسية تطوير

- وفي دراسة اجراها Joan (2012) بهدف معرفة أثر التربية على النرجسية، وعوامل الشخصية الكبرى وتحديد هدف التوجه، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٣٠٨ من طلبة الجامعة ويمثل نسبة الطالبات (٨٥%) من العينة، واستخدمت الدراسة مقياس هي: المسح الإلكتروني ومقياس الشخصية النرجسية "NPI" (Paulhus & Williams, 2002)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية "BFI" John, Donahue (1991) Kentle، واستبانة تحقيق الهدف "AFQ" (Elliot & McGregor, 2001)، وقد أشارت النتائج إلى أن النرجسية ليست عاملاً مهماً في تحديد تحقيق الأهداف التوجيهية للطلبة.

- وأجرت آمال جودة (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على الكشف عن مستوى النرجسية وعلاقتها بالعصاوية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى بغزة، حيث تم تطبيق مقياس النرجسية إعداد الباحثة، ومقياس أيزنك للشخصية، ترجمة عبد الخالق (١٩٩١)، على ٣٦٤ من الطلبة (١٢٩ طالبا، ٢٣٥ طالبة)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النرجسية والعصاوية، ووجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في النرجسية تعزى إلى متغير النوع ومكان السكن.

- وفي دراسة اجراها ولاء الحداد (٢٠١٢) بهدف التعرف على العلاقة بين النرجسية وبين

هو الدور القيادي والنفوذ (المكانة الاجتماعية). أما المحفز الرئيسي للإناث فهو الترجسية.

- وفي دراسة اجراها Fanti & Henrich (2015) , يهدف التعرف على آثار تقدير الذات والترجسية على التسلط والايذاء خلال مرحلة المراهقة المبكرة، وطبقت الدراسة مقياس (تقدير الذات "RSES") اعداد Rosenberg (1965)، ومقياس (الترجسية "APSD") اعداد Frick & Hare, (2001). ومقياس (سلوك التسلط - المنقح SSBB-R) اعداد Varjas, Meyers, & Hunt, (2006) على عينة مكونة من ١٤٢٦ من الطلبة (٥٠.١% اناث) و (٤٩.٩% ذكور)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التسلط والترجسية.

### التعقيب على الدراسات و البحوث السابقة:

#### أ . الاهداف:

من خلال الدراسات والبحوث السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

#### ١- الكمالية:

- اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها وإن كانت في مجملها تبحث عن العلاقة بين الكمالية وبين متغير آخر فمنها ما بحثت عن العلاقة بين الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية (دراوشة، ٢٠١٣) والكشف عن المكونات العاملة للكمالية ودورها في اضطرابات القلق الاجتماعي،

الباحث على عينة قوامها ٣٤٤ من الطلبة (٢٠٤ طالبا، و١٣٨ طالبة) من جامعة الزرقاء، وتوصلت النتائج أن درجة الترجسية للدرجة الكلية كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣٨.١٣٧، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة لكل من متغير النوع لصالح الذكور، والسنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى، والمعدل التراكمي لصالح المعدلات التراكمية الممتازة، بينما لا توجد فروق تبعا لمتغير الكلية.

- وأجرى Gumpel, Wiesenthal & Soderberg (2015) دراسة بهدف كشف العلاقة بين الترجسية، والأدوار الاجتماعية، والعدوان، والتحقق من اثر الجنس على العدوان والترجسية، وتفاعل هذه المتغيرات مع بعضها البعض على السلوك العدواني، حيث تم تطبيق مقياس المعتدي aggressor اعداد Gumpel (2008)، ومقياس المكانة الاجتماعية المميزة PSS1 اعداد Gumpel (2008)، وخمس مقاييس لقياس الأدوار الاجتماعية صممها Salmivalli , Lagresoetz, Bjorkqvistm, (1996) Osterman, Kaukiainen, والتي تمت ترجمتها بواسطة Levy (2013)، على عينة مكونة من ١٦٦١مراهقاً من ١٣ مدرسة متوسطة وثانوية. وقد أشارت النتائج إلى أن الترجسية والسلوك العدواني مرتبطان بالنوع "الذكور والإناث" إلا أن الذكور يظهرون سلوكاً عدوانياً أكبر من الإناث. وأن المحفز الأساسي للسلوك العدواني لدى الذكور

Chan, و Chan,2009؛ Schule, 1999) و  
2011؛ و Mofield & Parker, 2015 ( )  
٢ - النرجسية:

كذلك تباينت الفئات المستهدفة بين طلبة  
الجامعات (آمال جودة ٢٠١٢؛ وآلاء الحدد،  
٢٠١٢؛ و Joan,2012؛ وآمال جودة، وأبو  
جراد، ٢٠١٤؛ وأبو شندي، ٢٠١٤) وطلبة المرحلة  
الثانوية من المتميزين ( Katherine, Marsee, )  
Gumpel, (Kunimatsu , & Fassnacht, 2010  
, Fanti & Wiesenthal & Soderberg (2015  
Henrich , (2015)

### ج. الأدوات:

#### ١ - الكمالية:

أظهرت الدراسات السابقة تنوعاً في  
استخدام الأدوات فمنها ما استخدم أدوات  
من أعداد الباحث (Schuler,1999؛  
Ward & Ashby (2008 و Chan,2011) ومنها  
ما قام ببناء مقياس أو استخدم مقياس مترجم  
والزغاليل (٢٠٠٨) ومنها ما جمع بين ما قام  
بتعريبه وما هو معرب من قبل  
(دراوشة، ٢٠١٣) كما استخدم البعض  
أدوات قاموا بإعدادها إضافة إلى استخدام  
أدوات جاهزة (محمود، ٢٠١٠؛ وآلاء  
الحداد، ٢٠١٢)، ومنها ما اكتفى بأدوات  
جاهزة خاصة  
بالموهوبين (Chan2009) و Mofield&  
(Parker, 2015).

والوسواس القهري، والبارانويا، محمود (٢٠١٠)  
وأبعاد الكمالية لدى الموهوبين (Chan(2009 و  
(1999) Schuler و Mofield& Parker, (2015)،  
وأبعاد الكمالية وتنمية الذات (Ashby (2008 &  
Ward ومعرفة الفروق بين الموهوبين والعاديين في  
درجة الكمالية (Chan(2011، ودرجة انتشار  
الكمالية العصائية لدى الطلاب (الزغاليل، ٢٠٠٨)  
٢. النرجسية:

- تباينت الدراسات في أهدافها فمنها ما هدف  
إلى التعرف على علاقة النرجسية بالعداية  
(Katherine, Marsee, Kunimatsu , &  
Fassnacht,2010) النرجسية والعوامل الخمسة  
الكبرى للشخصية (آمال جودة، وأبو  
جراد، ٢٠١٤) مستوى النرجسية والعصائية (آمال  
جودة، ٢٠١٢، وأبو شندي، ٢٠١٤) والعلاقة بين  
النرجسية والتطلع إلى الكمالية ( وآلاء  
الحداد، ٢٠١٢) وأثر التربية على درجة النرجسية  
(Joan (2012 و Gumpel, Wiesenthal & Soderberg  
(2015).

### ب. العينة:

#### ١ - الكمالية:

تباينت الفئات المستهدفة بين طلبة المرحلة  
الجامعية (Ward & Ashby (2008 و الزغاليل  
(٢٠٠٨) المرحلة الثانوية كما في دراسة  
(ودراوشة، ٢٠١٣) والمعلمين  
(محمود، ٢٠١٠) والتلاميذ الموهوبين

## ٢- النرجسية:

أظهرت الدراسات السابقة تنوعاً في استخدام الأدوات فمنها ما استخدم أدوات من أعداد الباحث (أبو شندي ٢٠١٤) ومنها ما قام ببناء مقياس واستخدم مقياس معرب (آمال جودة ٢٠١٢؛ وأبو جراد، ٢٠١٤) ومنها ما استخدم أدوات معربة (آمال جودة، ٢٠١٢) كما استخدم البعض أدوات قاموا بإعدادها إضافة إلى استخدام أدوات جاهزة (ولاء الحداد، ٢٠١٢)، كما استخدم البعض مقياس جاهزة. Fanti (Katherine , Fassnacht ,2010 & Henrich, 2015) و (Marsee, Kunimatsu & Gumpel, Wiesenthal & Soderberg (2015)

### د. النتائج:

#### ١ - الكمالية:

يلاحظ من الدراسات السابقة أن الكمالية لها علاقة ببعض سمات الشخصية وأشارت بعض الدراسات إلى وجود تأثير لنوع الجنس على الكمالية (Schuler, 1999؛ و Chan2009؛ ومحمود، ٢٠١٠؛ و دراوشة، ٢٠١٣ و Mofield & Parker, 2015) ومعرفه الفروق بين الموهوبين والعاديين (Chan, 2011؛ و دراوشة، ٢٠١٣)، وتحديد درجة انتشار النرجسية (الزغليل، ٢٠٠٨)، وتأثير الكمالية العصابية على التوافق (Ward & Ashby (2008)

## ٢ - النرجسية:

يلاحظ أن بعض الدراسات أشارت إلى وجود علاقة بين النرجسية والكمالية (ولاء الحداد، ٢٠١٢) ونوع الجنس (آمال جودة، ٢٠١٢؛ وأبو شندي، ٢٠١٤)، ووجود علاقة بين النرجسية وسمات الشخصية والعصابية (آمال جودة، ٢٠١٢؛ وآمال جودة، وأبو جراد، ٢٠١٤) بينما أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين النرجسية والسلوك غير السوي والسلوك العدواني (Katherine , Monica , Melissa & Gumpel, Wiesenthal & Gregory( 2010 (Soderberg (2015

### - تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- فقد أظهرت الدراسات التي تم عرضها اهتماماً بدراسة كل من الكمالية وعلاقتها ببعض المتغيرات، والنرجسية وعلاقتها ببعض المتغيرات أيضاً، ولم تتوفر دراسة في "حدود علم الباحث" تناولت هذين المتغيرين معاً.

- من حيث عينة الدراسة: فقد تمثلت في الطلاب الموهوبين والعاديين من طلاب الصف الأول الثانوي.

- من حيث المقاييس فقد قام الباحث بإعداد مقياس للنرجسية يتناسب وطبيعة المجتمع السعودي، وتكيف مقياس الكمالية العصابية إعداداً ناصيف (٢٠١٣) لطلاب

(٥٠) طالبًا من الصف الأول الثانوي. (الدليل الإحصائي لتعليم الباحة ١٤٣٦، ١٤٣٧هـ).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من طلاب إدارة التعليم بمنطقة الباحة من الطلاب الموهوبين وعددهم (٤٦) طالبًا وعينة مقارنة من العاديين وعددهم (٧٢) طالبًا، بالطريقة القصدية. (وقد تم تحقيق التماثل بين العينتين من حيث العمر، والصف الدراسي، حيث كان متوسط عمر الموهوبين ١٥,٧ سنة بانحراف معياري ٠,٩٨، ومتوسط عمر العاديين ١٥,٨ سنة بانحراف معياري ١,٠١) وجميع أفراد العينتين من الصف الأول ثانوي ولا يوجد بينهم من أعاد العام الدراسي. مع ملاحظة أنهم ينتمون إلى بيئة اجتماعية وثقافية واقتصادية متشابهة. والجداول (١) يوضح توصيف العينة:

جدول (١) توزيع العينة حسب الخصائص الديموغرافية (ن = ١١٨)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
	موهوب	٤٦	٣٩.٠%
	عادي	٧٢	٦١.٠%
المجموع		١١٨	١٠٠%
الترتيب الميلادي "بين الأبناء"	الأول	٢٩	٢٤.٦%
	الثاني	١٨	١٥.٣%
	الثالث	١٨	١٥.٣%
	الرابع	١٧	١٤.٤%
	الخامس	٣٦	٣٠.٥%
المستوى التعليمي للوالد	أقل من جامعي	٤٠	٣٣.٩%
	جامعي	٥٣	٤٤.٩%
	أعلى من جامعي	٢٥	٢١.٢%

المرحلة الجامعية ليتناسب من طلاب المرحلة الثانوية.

- كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

- ١- كيفية صياغة المشكلة.
- ٢- كيفية تفسير ومناقشة النتائج فضلا عن توظيف الأساليب الإحصائية المناسبة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي "الارتباطي و المقارن" وذلك لمناسبته في تحقيق أهداف الدراسة. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب الموهوبين بإدارة التعليم بمنطقة الباحة، العام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧، (الفصل الأول) وبلغ عددهم

النسبة	التكرار	الفئات	المتغير
١٠٠%	١١٨	المجموع	
٥٠%	٥٩	أقل من جامعي	المستوى التعليمي للوالدة
٣٤.٧%	٤١	جامعي	
١٥.٣%	١٨	أعلى من جامعي	
١٠٠%	١١٨	المجموع	

### الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحث الرئيسي بحساب صدق وثبات المقياس كما يلي:

- الصدق: تم حساب الصدق من خلال الصدق المرتبط بالتحك: تم استخدام استمارة الميول الكمالية العصابية إعداد/ آمال باظه (١٩٩٦)، كمحك خارجي وقد كان معامل الارتباط بينهما ٠.٧٨ وهو قيمة جيدة.

- الثبات: تم حساب ثبات المقياس من خلال:

١- إعادة التطبيق: تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول حيث وجد أن معامل الاستقرار كان (٠.٧٩، ٠.٨٠، ٠.٨١، ٠.٨٢، ٠.٨١) للأبعاد والدرجة الكلية وهي قيم جيدة .

٢- الفاكرونباخ: تم حساب معامل الفاكرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية كانت على التوالي (٠.٨٠، ٠.٨١، ٠.٧٨، ٠.٨٢، ٠.٨٣) وهي قيم جيد.

### أدوات الدراسة:

استخدم الباحث مقياسين هما:

- مقياس الكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة، من إعداد ناصيف (٢٠١٣).

- مقياس النرجسية من إعداد الباحث.

- أولاً: مقياس الكمالية العصابية:

استخدم الباحث مقياس ناصيف (٢٠١٣) الذي يتكون من (٤٢) عبارة تقيس جميعها الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة، وتضمن المقياس أربعة أبعاد هي:

١- البعد الأول: المغالاة في مستويات الأداء والسلوك.

٢- البعد الثاني: لوم ونقد الذات.

٣- البعد الثالث: الحساسية الزائدة والمفرطة للأخطاء.

٤- البعد الرابع: التدقيق في الأداء.

وقد قام ناصيف (٢٠١٣) بحساب الصدق والثبات بطرق هي:

## الصدق والثبات في الدراسة الحالية:-

قام الباحث الحالي بحساب الخصائص

السيكومترية كما يلي:

١- صدق المحكمين\*:

تم عرض المقياس على مجموعة من

المختصين في علم النفس لمعرفة مدى

مناسبة العبارات لطلاب المرحلة الثانوية،

فضلاً عن عرضه على اثنين من مدرسي

المرحلة الثانوية، وقد اتفق المحكمون على

مناسبتها للمرحلة الثانوية.

٢- حساب صدق الاتساق الداخلي:

أ- قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة

استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً من طلاب

الصف الأول الثانوي\*\* وتم حساب:-

أ- معامل الارتباط بين العبارة ومجموع البعد

الذي تنتمي إليه: والجدول (٢) يبين النتائج:

جدول (٢) قيم معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه (ن=٤٠)

التدقيق في الأداء		الحساسية الزائدة والمفرطة		لوم ونقد الذات		المغلاة في مستويات الأداء والسلوك	
درجة الارتباط	العبارة	درجة الارتباط	العبارة	درجة الارتباط	العبارة	درجة الارتباط	العبارة
** .٢٢٤	٣١	** .٤٨٧	٢٠	** .٣٥٧	١٠	* .٢١١	١
** .٣٨٦	٣٢	** .٥٤١	٢١	** .٤٨٦	١١	** .٢٧٢	٢
** .٣٧٧	٣٣	* .٢٤٤	٢٢	** .٣٢٨	١٢	** .٤١١	٣
** .٢٣٢	٣٤	** .٤٧٠	٢٣	** .٣٥٥	١٣	** .٣٣٠	٤
* .٢١٥	٣٥	** .٣٨٥	٢٤	** .٣٧٠	١٤	** .٢٨٨	٥
** .٣٢٣	٣٦	** .٣٩٤	٢٥	** .٣٦٠	١٥	** .٣٤٣	٦
** .٣٤٠	٣٧	** .٢٢٨	٢٦	** .٣١٤	١٦	** .٢٢٧	٧
** .٤٢٣	٣٨	* .٢٣١	٢٧	** .٤٣٤	١٧	** .٣٤٦	٨
** .٢٥٤	٣٩	** .٤٠٠	٢٨	** .٣٩٥	١٨	** .٢٤١	٩
** .٢٤٣	٤٠	** .٤٠٠	٢٩	** .٣٣٤	١٩		
** .٤٥٨	٤١	* .١٧٥	٣٠				
** .٤١٤	٤٢						

\*\* دال عند مستوى (٠.٠١)،\* (٠,٠٥)

\* د. لؤي أبو لطيفة، د. ممدوح كامل، د. فتحي مهدي نصر، د. أشرف عبده، د. سعيد شويل، أ. عبد الله الثقفي، أ. خالد الغامدي.  
\*\* حيث أن الهدف هو معرفة مدى فهم واستيعاب طلاب الصف الأول الثانوي لمفردات المقياس.

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائياً وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

ب - معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) يوضح النتيجة:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٠)

الدرجة الكلية	لوم ونقد الذات	الحساسية الزائدة والمفرطة	التدقيق في الأداء
المغالاة في مستويات الأداء والسلوك	**٠.٤٢٩	**٠.٤٧٣	**٠.٣٥٨
لوم ونقد الذات		**٠.٣٤٧	**٠.٦٧٥
الحساسية الزائدة والمفرطة			**٠.٥١٠
التدقيق في الأداء			**٠.٧١٣

\*\* عامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن المقياس يتسم بالاتساق الداخلي.

(ب) صدق المقارنة الطرفية: تم الحصول على أعلى وأدنى ٢٥% في الدرجة الكلية للمقياس، وتمت المقارنة بين المجموعتين الطرفيتين باستخدام اختبار "ت" وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤):

جدول (٤) الفروق بين المجموعتين الطرفيتين على ابعاد مقياس الكمالية العصابية (ن = ٤٠)

الأبعاد	الأرباعيات	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
المغالاة في مستويات الأداء والسلوك	الأعلى ن=١٠	١٩.٨	٢.٨	٦.١٢٣	دال عند (٠.٠١)
	الأدنى ن=١٠	١٥.٧	٢.١		
لوم ونقد الذات	الأعلى ن=١٠	١٩.٩	٥.٢	٤.٢١٥	دال عند (٠.٠١)
	الأدنى ن=١٠	١٣.٤	٢.٦		
الحساسية الزائدة والمفرطة	الأعلى ن=١٠	٢٦.٣	٣.٣	١١.٦٥١	دال عند (٠.٠١)
	الأدنى ن=١٠	٢٠.١	٢.٢		
التدقيق في الأداء	الأعلى ن=١٠	٢٨.٢	٣.٨	٩.٤٠٢	دال عند (٠.٠١)
	الأدنى ن=١٠	٢١.٠	٣.٣		

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الإرباعي الأدنى في جميع الأبعاد الفرعية مما يؤكد قدرة المقياس على التمييز.



ثانياً: الثبات:

كرونيباخ والجدول (٥)

أ: حساب معامل الفبا يوضح النتيجة:

جدول (٥) قيم معاملات الفبا كرونيباخ (ن=٤٠)

المعامل ألفا كرونيباخ	البعد
٠.٧٩	المغلاة في مستويات الأداء والسلوك (٩ عبارات)
٠.٧٧	لوم ونقد الذات (١٠ عبارات)
٠.٧٨	الحساسية الزائدة والمفرطة (١١ عبارة)
٠.٧١	التدقيق في الأداء (١٢ عبارة)
٠.٨١	الدرجة الكلية (٤٢ عبارة)

ب: التجزئة النصفية تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية، وتصحيحها بمعادلة سبيرمان وبراون، والجدول (٦) يوضح النتائج:

من الجدول (٥) يلاحظ ان معاملات ألفا كرونيباخ امتدت بين (٠.٧١ - ٠.٨١) وهي قيم جيدة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الوثوق بها.

جدول (٦) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الكمالية العصائية (ن=٤٠)

البعد	(سبيرمان وبراون)
المغلاة في مستويات الأداء والسلوك (٩ عبارات)	٠.٦٧
لوم ونقد الذات (١٠ عبارات)	٠.٦٩
الحساسية الزائدة والمفرطة (١١ عبارة)	٠.٧٢
التدقيق في الأداء (١٢ عبارة)	٠.٦٩
الدرجة الكلية (٤٢ عبارة)	٠.٧٩

تصحيح المقياس وتفسير الدرجات:

تم عملية التصحيح على أساس إعطاء الدرجة (٣-٢-١) عن المقياس في ثلاثة مستويات (غالباً- أحياناً- نادراً) وبالتالي فإن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (١٢٦) درجة وتدل على ارتفاع الكمالية العصائية، وأقل درجة

من الجدول (٦) يلاحظ أن قيم التجزئة النصفية بعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان وبراون امتدت بين (٠.٦٧ - ٠.٧٩) وهي قيم مقبولة يمكن الوثوق بها.

هـ هي (٤٢) وتدل على انخفاض الكمالية العصابية. وقد تم تصنيف الدرجات في ضوء مستويات المتوسط النسبي\*

جدول (٧) مجموع الوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس الكمالية العصابية والمجموع الكلي

الدرجة الكلية	التدقيق في الأداء	الحساسية الزائدة والمفرطة	لوم الذات	المغالاة في مستوى الأداء والسلوك ١-٩	الأبعاد / المستويات
٤٢-١	٤٢ - ٣١	٣٠ - ٢٠	١٩ - ١٠		
٤٢ - أقل	١٢ - إلى أقل	١١ إلى أقل	١٠ إلى أقل من	٩ - أقل من ١٤.٩٤	منخفض
من ٦٩.٧٢	من ١٩.٩٢	من ١٨.٣٣	١٦.٦٦		
٦٩,٧٢ - أقل	١٩.٩٢ إلى أقل	١٨.٣٣ إلى أقل	١٦.٦٦ إلى	١٤.٩٤ - أقل	متوسط
من ٩٧.٨٦	من ٢٧.٩٦	من ٢٥.٦٦	أقل من ٢٣.٣	من ٢٠.٩٧	
٩٧.٨٦ إلى	٢٧.٩٦ إلى ٣٦	٢٥.٦٦ إلى ٣٣	٢٣.٣٢ إلى	٢٠.٩٧ إلى ٢٧	مرتفع
١٢٦			٣٠		

٣- استخلص الباحث مما سبق أربعة محاور

ثانيا - مقياس الترجسية:

لقياس الترجسية هي:

قام الباحث ببناء هذا المقياس وقد التزم

أ- بعد الاعتقاد بالعظمة: ويقصد به اعتقاد

بالخطوات العلمية في ذلك حيث قام باتباع

وإيمان الفرد بأنه شخص يتصف بالعظمة والكمال

الخطوات التالية:

وأنه قائد او عالم فذ وأنه أفضل من غيره أو شخص

١- استقراء الأطر النظرية والمفاهيم والنظريات

غير باقي الأشخاص، ولديه قدرات خارقة تميزه

المرتبطة بالترجسية وما كتب حولها في التراث

عن أقرانه.

النفسي (البحيري، ١٩٨٦؛ ولطيفة لبصير، ٢٠٠٩؛

وسعفان ٢٠١١؛ وإيمان صادق، و عبد

سالم، ٢٠١٢؛ وآمال جودة، وأبو جراد، ٢٠١٤)

ووجد أنها تتمثل في مجالات نفسية هي:

\* يتم استخراجها عن طريق درجة التقدير الكبرى - درجة

تضخم الأنا، وحب الذات، والتفوق حول

التقدير الصغرى / عدد البدائل = القيمة ٣ - ١ / ٣ =

الذات، واحتقار الآخرين، والاهتمام بالجوانب

٠٠,٦٦٦.

الجسمية، والاستعراض لمجالات الموهبة والقدرات.

يتم إضافة هذه القيمة إلى حدود أوزان التقدير على النحو الآتي:

٢- الاطلاع على بعض المقاييس حول

نادرًا: ١- أقل من ١,٦٦. أحيانًا ١,٦٦ - أقل من ٢,٣٣

الترجسية (مقياس منال جاب الله ٢٠٠٥؛ ومقياس

غالبًا: ٢,٣٣ - ٣ وللحصول على مجموع قيمة المستويات

آمال جودة ٢٠١٢؛ ومقياس ولاء الحداد ٢٠١٢)

يتم ضرب هذه القيم في عدد الفقرات.

الحصول عليها عن كل عبارة من عبارات البعد.

وتحسب الدرجة الكلية من خلال درجات الأبعاد.

٦- تصنف الدرجات في ضوء مستويات المتوسط النسبي

(٥-١ / ٥=٠.٨٠) على النحو الآتي:

أ- غير موافق تماما (١ أقل من ٠.٨٠)

ب- موافق (٠.٤٠ أقل من ٠.٢٠)

ج- غير موافق (٠.٨٠ أقل من ٠.٦)

د- موافق تماما (٠.٢٠ إلى ٠.٥)

هـ- غير متأكد (٠.٦ - أقل

من ٠.٤٠)

وللحصول على ثلاث مستويات

للنرجسية (منخفض - متوسط -

مرتفع) تم دمج غير موافق تمامًا مع غير

موافق، وموافق تمامًا مع موافق، وإبقاء

غير متأكد كما هي، وبالتالي تصنف

الدرجات التي حصل عليها المستجيب

في ضوء مستويات مجموع متوسط الوزن

النسبي على النحو الآتي:

ب- بعد حب الذات: ويعني التحدث عن الذات وإنجازاتها غير الواقعية، والمبالغ في احترام الذات، والأنانية واستغلال الآخرين في تحقيق رغباته.

ج- بعد الجدية بشأن الذات: وتعني شعور الفرد بأنه في واجب ومهمة غاية في الأهمية.

د- بعد الاستعراضية: وتظهر في التباهي بالمظهر الخارجي وبما يملك الفرد من قدرات.

٤- تم إعداد المقياس في صورته الأولية والذي أشتمل فيها على (٤٢) عبارة موزعة على المحاور السابقة، وذات مقياس تقدير خماسي (موافق تمامًا، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة).

٥- إعداد المقياس في صورته النهائية:

أ- تم عرض المقياس بصورته الأولية على خمسة من المختصين\* في مجال علم النفس، وتم الإبقاء على العبارات التي أظهرت نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر.

ب- أصبح المقياس في صورته النهائية مشتملاً على (٣٣) عبارة بحيث أصبح البعد الأول (١٠) عبارات والثاني (٨) عبارات والثالث (٦) عبارات والرابع (٩) عبارات.

ج- تم وضع تعليمات بسيطة توضح كيفية الإجابة.

د- تصحح البدائل السابقة من خلال أوزان درجات متدرجة من (٥-١) للعبارات الموجبة وعكس ذلك للعبارات السالبة، وتحسب درجة البعد بجمع الدرجات التي تم

\* أ.د محمد سليمان، أ.د محمد جمل الليل، د. فتحي مهدي نصر، د. أشرف عبده، د. سعيد شويل.

منخفض	١ - أقل من ١.٨٠	غير موافق تماما
	٢.٦٠ - أقل من ١.٨٠	غير موافق
متوسط	٣.٤٠ - أقل من ٢.٦٠	غير متأكد
مرتفع	٤.٢٠ - أقل من ٣.٤٠	موافق
	٥ - ٤.٢٠	موافق تماما

جدول (٨) مجموع الوزن النسبي لكل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي

الأبعاد المستويات	بعد الاعتقاد العظمة ١٠-١	بعد حب الذات ١٨-١١	بعد الجدية بشأن الذات ٢٤-١٩	البعد الاستعراضية ٣٣-٢٥	الدرجة الكلية ٣٣-١
منخفض	١٠ إلى أقل من ٢٦	٨ إلى أقل من ٢٠.٨	٦ إلى أقل من ١٥.٦	٩ إلى أقل من ٢٣.٤	٣٣ إلى أقل من ٨٥.٨
متوسط	٢٦ إلى أقل من ٣٤	٢٠.٨ إلى أقل من ٢٧.٢	١٥.٦ إلى أقل من ٢٠.٤	٢٣.٤ إلى أقل من ٣٠.٦	٨٥.٨ إلى أقل من ١١٢.٢
مرتفع	٣٤ - ٥٠	٢٧.٢ إلى ٤٠	٢٠.٤ إلى ٣٠	٣٠.٦ إلى ٤٥	١١٢.٢ إلى ١٦٥

٧- زمن تطبيق المقياس:

يمكن تطبيق هذا المقياس بشكل فردي أو جماعي وليس هناك وقت محدد للإجابة ولكن يستغرق تطبيق المقياس بين ٢٠-٢٥ دقيقة مع التعليمات، هذا إذا كان التطبيق على نسخة ورقية، أما إذا طبق عن طريق جهاز العرض (Data Show) فإنه قد يستغرق وقت أطول.

٨- معالم الصدق والثبات للمقياس:

أولاً: الصدق: - حساب صدق الاتساق الداخلي:  
أ- تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول (٩) يوضح النتيجة (ن = ٤٠).

الاعتقاد بالعظمة		حب الذات		الجدية بشأن الذات		الاستعراضية	
العبارة	درجة الارتباط	العبارة	درجة الارتباط	العبارة	درجة الارتباط	العبارة	درجة الارتباط
١	** .٦٤٨	١١	** .٥٠٧	١٩	** .٧٢١	٢٥	** .٦١٥
٢	** .٦٧٤	١٢	** .٥٩٥	٢٠	** .٤٨٠	٢٦	** .٥٣٥
٣	** .٥٠٦	١٣	** .٥٠٠	٢١	** .٦٣٤	٢٧	** .٤٨٤
٤	** .٦٥٠	١٤	** .٥٨٥	٢٢	** .٦٠٣	٢٨	** .٥٩٣
٥	** .٥٩٠	١٥	** .٥٦٢	٢٣	** .٦٥١	٢٩	** .٧٤٠
٦	** .٧٠٥	١٦	** .٥٤٦	٢٤	** .٥٨٥	٣٠	** .٧٠٩

الاعتقاد بالعظمة		حب الذات		الجدية بشأن الذات		الاستعراضية	
العبرة	درجة الارتباط	العبرة	درجة الارتباط	العبرة	درجة الارتباط	العبرة	درجة الارتباط
٧	**٠.٥٢٥	١٧	**٠.٥١٨			٣١	**٠.٦٧٠
٨	**٠.٧٠٧	١٨	**٠.٥٠٥			٣٢	**٠.٥٩٧
٩	**٠.٦٢١					٣٣	**٠.٥٩٤
١٠	**٠.٤٨٤						

\*\*دال عند مستوى (٠.٠١)

ب- تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس والجدول (١٠) يوضح النتيجة:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها والدرجة الكلية (ن=٤٠)

الأبعاد	حب الذات	الجدية بشأن الذات	الاستعراضية	الدرجة الكلية
الاعتقاد بالعظمة	**٠.٤٣٦	**٠.٦٢٣	**٠.٣٧٢	**٠.٧٨٥
حب الذات		**٠.٥٥٠	**٠.٥٥٤	**٠.٧٩١
الجدية بشأن الذات			**٠.٤٤٢	**٠.٧٨٦
الاستعراضية				**٠.٧٨١

\*\*معامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

ج- حساب صدق المقارنة الطرفية: تم أخذ أعلى وأدنى ٢٥% في الدرجة الكلية، وتمت المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختبار "ت" وقد جاءت النتائج كما هي في الجدول (١١).

جدول (١١) الفروق بين المجموعتين الطرفين في الأبعاد الفرعية لمقياس النرجسية (ن=٤٠)

الأبعاد	الأربعيات	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
الاعتقاد بالعظمة	الأعلى ن=١٠	٤٠.٥	٣.٨	١٢.٥٦١	دال عند (٠.٠١)
	الأدنى ن=١٠	٢٦.٩	٥.٢		
حب الذات	الأعلى ن=١٠	٣٤.٢	٣.٩	١٤.٥٢٠	دال عند (٠.٠١)
	الأدنى ن=١٠	٢٤.٥	٥.١		
الجدية بشأن الذات	الأعلى ن=١٠	٢٧.٥	٣.١	١١.٢٥٦	دال عند (٠.٠١)
	الأدنى ن=١٠	١٨.٢	٢.٩		
الاستعراضية	الأعلى ن=١٠	٣٦.٩	٤.٨	١٤.٢٥٣	دال عند (٠.٠١)
	الأدنى ن=١٠	٢٢.٢	٣.٥		

**ثانياً: الثبات:**

أ - معامَل ألفا كرونباخ  
كرونباخ والجدول (١٢) يوضح  
النتيجة:

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات  
دلالة إحصائية بين متوسطات الإرباعي الأعلى و  
الإرباعي الأدنى في جميع الأبعاد الفرعية مما يؤكد  
قدرة المقياس على التمييز.

جدول (١٢) قيم معاملات الفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠.٧٩	الاعتقاد بالعظمة (١٠ عبارات)
٠.٧٧	حب الذات (٨ عبارة)
٠.٧٨	الجدية بشأن الذات (٦ عبارة)
٠.٧٩	الاستعراضية (٩ عبارات)
٠.٨٩	الدرجة الكلية (٣٣ عبارة)

جيدة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات  
يمكن الوثوق بها.

من الجدول (١٢) يلاحظ أن معاملات ألفا  
كرونباخ امتدت بين (٠.٧٧ - ٠.٨٩) وهي قيم

جدول (١٣) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الترجسية

التجزئة النصفية		البعد
(معادلة جتمان)	(سبيرمان براون)	
٠.٧٢	٠.٧٢	الاعتقاد بالعظمة (١٠ عبارات)
٠.٦٩	٠.٦٩	حب الذات (٨ عبارة)
٠.٧١	٠.٧٠	الجدية بشأن الذات (٦ عبارة)
٠.٧٠	٠.٧١	الاستعراضية (٩ عبارات)
٠.٨١	٠.٨٢	الدرجة الكلية (٣٣ عبارة)

**عرض النتائج ومناقشتها:**

السؤال الأول: ما درجة الكمالية العصائية لدى  
عينة الدراسة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج  
متوسط العبارات والانحراف المعياري والجدول  
(١٤) يوضح النتيجة. جدول (١٤)  
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
لمقياس الكمالية العصائية وأبعاده ن=١١٨

من الجدول (١٣) يلاحظ أن قيم التجزئة  
النصفية بعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان  
وبراون لأبعاد مقياس الترجسية  
امتدت بين (٠.٦٩ - ٠.٨٢)،  
وامتدت بعد تصحيحها بمعادلة جتمان بين  
(٠.٦٩ - ٠.٨١) وهي قيم جيدة تدل على  
أن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات يمكن  
الوثوق بها.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	البعد
متوسط	٢.٤	١٨.٤	المغلاة في مستويات الأداء والسلوك
منخفض	٣.٤	١٥.١	لوم ونقد الذات
متوسط	٣.١	٢٣.٤	الحساسية الزائدة والمفرطة
متوسط	٣.٦	٢٥.٧	التدقيق في الأداء
متوسط	٨.٤	٨٢.٦	الدرجة الكلية

قد يترتب على ذلك عدم لوم الذات إذا ما وضع المراهق في مأزقٍ ما، كما أن للبيئة دور في التأثير على سلوك المراهق حيث أن بيئة العينة محدودة ومازالت من ضمن المدن الصغيرة بالتالي فإن ما يتعرض له المراهق من ضغوط أقل من التي توجد في المدن الكبرى، والتي منها الضغوط الاجتماعية والتنافس الشديد وقلة الفرص المتاحة والتي قد تستوجب على الفرد السعي إلى تحقيق الإتقان المبالغ فيه إلى درجة الكمالية العصائية.

السؤال الثاني: ما درجة النرجسية لدى أفراد

عينة الدراسة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج متوسطات العبارات والانحراف المعياري وجدول (١٥) يوضح النتيجة.

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس النرجسية وأبعاده ن=١١٨

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	البعد
متوسط	٦.٨٦	٣٤.٣	الاعتقاد بالعظمة
متوسط	٥.٣٢	٢٥.٨	حب الذات
مرتفع	٣.٩	٢١.٦	الجدية بشأن الذات
متوسط	٦.٨٧	٢٧.٨	الاستعراضية
متوسط	١٨.١	١٠٩.٥٢	الدرجة الكلية

من الجدول (١٤) نلاحظ ان متوسط الدرجة الكلية للكمالية العصائية بلغ (٨٢.٦) درجة، بانحراف معياري (٨.٤) وهي درجة متوسطة. كما أن جميع أبعاد الكمالية العصائية لدى أفراد العينة كانت متوسطة، عدا بعد لوم الذات والذي كان منخفضا حيث بلغ متوسطة (١٥.١) بانحراف معياري (٣.٤) وهذه النتيجة تقترب من نتيجة دراسة الزغاليل (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى أن مستوى الكمالية لدى أفراد العينة كانت دون المتوسط بقليل.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن عمر العينة ضمن المراهقة المتوسطة والتي من خصائصها الاندفاع وعدم التريث والحماس الزائد، والاهتمام الكبير بالجسم أكثر من المظاهر الأخرى فضلا عن قلة تحمل المسؤولية (زهرا، ٢٠٠٥، ٣٨٣)، وبالتالي

وصفه إدلر من الشعور بالنقص وبالتالي التعويض من خلال تقمص الشخصية النرجسية، كما أن النظرية السلوكية تشير إلى أن السلوك وخصوصا العصابي منه متعلم من قبل الأسرة والمحيطين بالفرد وحيث أن بيئة العينة بصفة عامة يسودها السلوك السوي الى حد كبير حيث لاتزال بيئة متماسكة ويغلب عليها البساطة في العيش اذا من الطبيعي أن يتعلم الأبناء هذا السلوك. وهذه نتيجة تماشى مع نتيجة الكمالية العصابية والتي أظهرت مستوى متوسط.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة بين الكمالية

العصابية وبين النرجسية لدى أفراد العينة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياسي الكمالية العصابية والنرجسية والجدول (١٦) يوضح النتيجة.

جدول (١٦) معاملات ارتباط بيرسون بين مقياسي الكمالية العصابية والنرجسية لدى أفراد العينة.

الدرجة الكلية للكمالية العصابية	التدقيق في الأداء	الحساسية الزائدة والمفرطة	لوم ونقد الذات	المغالاة في مستويات الأداء والسلوك	أبعاد العصابية أبعاد النرجسية
*.٢١٨	** .٤١٠	*.١٤٢	** .١١٥-	*.١٢٩	الاعتقاد بالعظمة
*.١٩١	** .٢٦٨	.٠٩٧	.٠٤٩	.٠٧٠	حب الذات
** .٣١٩	** .٣٧٣	*.٢١٥	.٠٦٣	*.١٨٧	الجدية بشأن الذات
** .٣٦٨	** .٢٨٠	*.١٩٠	** .٢٩٩	*.١٩٢	الاستعراضية
** .٣٤٩	** .٤٢٢	(*).٢٠٢	.٠٩٨	*.١٨٤	الدرجة الكلية للنرجسية

\*\* دال عند مستوى (٠.٠١) \* دال عند مستوى (٠.٠٥)

والنرجسية وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهذا يشير إلى أنه كلما

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة معامل الارتباط بلغت ٣٤٩. \*\* بين الكمالية



من وجود علاقة بين الكمالية العصابية والرجسية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكمالية العصابية ودرجة الرجسية بين الموهوبين و العاديين ؟  
أولاً: الفروق في درجة الكمالية العصابية (موهوب/ عادي).

معرفة الفروق تم حساب المتوسطات، اختبار (ت) والجدول (١٧) يبين النتائج:

جدول (١٧) الفروق في درجة الكمالية العصابية وأبعادها تبعاً لمتغير (موهوب/ عادي)

الأبعاد	الفئات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
المغلاة في مستويات الأداء والسلوك	موهوب	٤٦	١٨.٤	٢.٢	١١٦	.٠٣٦	غير دال
	عادي	٧٢	١٨.٤	٢.٥			
لوم ونقد الذات	موهوب	٤٦	١٤.٠	٣.٠	١١٦	٢.٨٦٤	دال عند (٠.٠١)
	عادي	٧٢	١٥.٨	٣.٦			
الحساسية الزائدة والمفرطة	موهوب	٤٦	٢٣.٥	٣.٢	١١٦	.٢٣٦	غير دال
	عادي	٧٢	٢٣.٣	٣.٠			
التدقيق في الأداء	موهوب	٤٦	٢٥.٨	٣.٩	١١٦	.١٢٩	غير دال
	عادي	٧٢	٢٥.٧	٣.٣			
الدرجة الكلية للكمالية العصابية	موهوب	٤٦	٨١.٦	٧.٩	١١٦	-٠.٩٨٣	غير دال
	عادي	٧٢	٨٣.٢	٨.٦			

(٠.٠١) وهذه الفروق لصالح الطلاب العاديين ويعلل الباحث ذلك بما ذكره زهران (٢٠٠٥، ٣٩١، ٣٩٥) بأن المراهق قد يصاب بالإحباط والصراع ولوم الذات نتيجة ما يلقاه من إحباطات من الأسرة والمجتمع، كما أن بعض المراهقين يبالغون في قدراتهم وفي تقييم ذاتهم ولكن عند مقابلته لمعوقات وتحديات أكبر من قدراته ولم

ارتفعت درجة الكمالية العصابية ارتفعت درجة الرجسية حيث أشارت آمال جودة، وأبو جراد (٢٠١٤، ٦٠) أن الشخصية الرجسية تتصف ببعض السمات العصابية كالتلق والوسواس والدقة والتكرار، وبالتالي فمن المنطق أن تكون هناك علاقة بين الكمالية العصابية والرجسية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليها دراسة ولاء الحداد (٢٠١٢)؛ ودراسة آمال جودة، وأبو جراد (٢٠١٤)،

يتضح من الجدول (١٧) أنه لا توجد فروق دالة بين الموهوبين والعاديين في أبعاد الكمالية العصابية والمجموع الكلي وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة Schuler (1999) ودراسة الزغاليل (٢٠٠٨) ودرأوشة (٢٠١٣)، عدا بعد لوم ونقد الذات الذي أظهر فروقاً دالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة عند مستوى

يتصف به من اتران الانفعالي.

ثانياً: الفروق في درجة الترجسية

(موهوب/ عادي).

لمعرفة الفروق تم حساب

المتوسطات واختبار (ت) والجدول

(١٨) يبين النتائج:

جدول (١٨) الفروق في درجة الترجسية تبعاً للمتغير (موهوب/ عادي)

الأبعاد	الفئات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
الاعتقاد بالعظمة	موهوب	٤٦	٣٥.٧	٥.٨	١١٦	١.٨١٥	غير دال
	عادي	٧٢	٣٣.٣	٧.٤			
حب الذات	موهوب	٤٦	٢٥.٢	٤.٧	١١٦	-٠.٩٣١	غير دال
	عادي	٧٢	٢٦.٢	٥.٧			
الجدية بشأن الذات	موهوب	٤٦	٢١.٨	٣.٣	١١٦	٠.٢٩١	غير دال
	عادي	٧٢	٢١.٥	٤.٤			
الاستعراضية	موهوب	٤٦	٢٦.٩	٧.٢	١١٦	١.٢٣٦	غير دال
	عادي	٧٢	٢٨.٥	٦.٧			
الدرجة الكلية	موهوب	٤٦	١٠٩.٥	١٥.٥	١١٦	٠.٠٠٢	غير دال
	عادي	٧٢	١٠٩.٥	١٩.٧			

الاعتقاد بالعظمة درجة أعلى من العاديين الا أنها لم ترق إلى درجة الدلالة. كما يلاحظ أيضاً أن العاديين أظهروا درجات مرتفعة في بعدي حب الذات والاستعراضية أكثر من الموهوبين ولكن لم يصل إلى درجة الدلالة وقد يكون السبب في ذلك راجع إلى طريقة التنشئة الاجتماعية لبعض حالات العاديين والتي اعتمدت على غرس بعض مفاهيم حب الذات والاستعراضية وتعزيزها لدى الابناء أو محاكاة الابناء لبعض سلوكيات الاباء في هذا الجانب. أو كردة فعل لبعض الانتقادات التي توجه

يتضح من غلى الجدول (١٨) أنه لا توجد فروق دالة بين الموهوبين والعاديين في أبعاد الترجسية والدرجة الكلية. وهذا يشير إلى أن درجة الترجسية لدى المجموعتين تكاد تكون متقاربة وأنها لا تصل إلى درجة متطرفة لدى الموهوبين وهذا يؤكد أن كلا الفئتين تسعيان إلى تحقيق أهدافهما والعمل على تحقيق الذات بالطرق المناسبة، وأن أوهام النجاح والأفضلية وابرار الانجازات الفردية لم تطغى على سلوك الموهوبين. رغم أن النتائج أظهرت أن الموهوبين أظهروا في بعد

إلى الابناء من قبل الوالدين أو المعلمين مما يدفعهم للتعبير عنها بحب الذات والتعالي والاستعراضية والشعور بالعظمة.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين تبعاً لمتغير (الترتيب الميلادي، والمستوى التعليمي للوالد، والوالدة).

أولاً: الفروق في درجة الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي:

معرفة الفروق تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) والجدول (١٩) يوضح نتيجة.

جدول (١٩) الفروق في الكمالية العصابية وأبعادها تبعاً للترتيب الميلادي (N=٤٦)

الأبعاد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
المغلاة في مستويات الأداء والسلوك	بين المجموعات	٤.٣٦٦	١.٠٩٢	٤	.٢١٧	غير دال
	داخل المجموعات	٢٠٦.٥٩٠	٥.٠٣٩	٤١		
لوم ونقد الذات	بين المجموعات	٣٢.٠٤٣	٨.٠١١	٤	.٨٥١	غير دال
	داخل المجموعات	٣٨٥.٩٥٧	٩.٤١٤	٤١		
الحساسية الزائدة والمفرطة	بين المجموعات	٩.٧٩٤	٢.٤٤٨	٤	.٢٢٧	غير دال
	داخل المجموعات	٤٤١.٦١٩	١٠.٧٧١	٤١		
التدقيق في الأداء	بين المجموعات	٦٢.٣٧٨	١٥.٥٩٥	٤	١.٠٠٣	غير دال
	داخل المجموعات	٦٣٧.٤٤٨	١٥.٥٤٨	٤١		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٦٤.٧٩٨	٤١.٢٠٠	٤	.٦٣١	غير دال
	داخل المجموعات	٢٦٧٧.٩١٩	٦٥.٣١٥	٤١		

يتضح من الجدول (١٩) عدم وجود فروق في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي ويعلل الباحث ذلك إلى احتمالية تشابه البيئة الاسرية بين الموهوبين لأننا كما ذكرنا سابقاً أنهم ينتمون إلى بيئة واحدة متقاربة في جميع متغيراتها وبالتالي عدم وجود تأثير على الكمالية العصابية بناء على متغير الترتيب الميلادي، وقد ذكر بركات (٢٠٠٧، ٢٠) أنه لا توجد فروق في بعد الشخصية (الانبساط، والانطواء) تبعاً للترتيب الميلادي بين الأبناء في الأسرة، وذكر الأنديجاني (١٩٩٩، ٧٠) بأن الترتيب الميلادي ليس له أثر على درجة الاكتئاب - وذلك باعتبار أن الاكتئاب من الاضطرابات العصابية -.

ثانياً: الفروق في درجة الكمالية العصابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد:

معرفة الفروق تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) والجدول (٢٠) يبين النتائج.

يتضح من الجدول (١٩) عدم وجود فروق في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي ويعلل الباحث ذلك إلى احتمالية تشابه البيئة الاسرية بين الموهوبين لأننا كما ذكرنا سابقاً أنهم ينتمون إلى بيئة واحدة متقاربة في جميع متغيراتها وبالتالي عدم وجود تأثير على الكمالية العصابية بناء على متغير الترتيب الميلادي، وقد ذكر بركات (٢٠٠٧، ٢٠) أنه لا توجد فروق في بعد الشخصية (الانبساط،

جدول (٢٠) الفروق في درجة الكمالية العصابية وأبعادها تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد (ن=٤٦)

الأبعاد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
المغلاة في مستويات الأداء والسلوك	بين المجموعات	٨.٣٦١	٤.١٨٠	٢	.٨٨٧	غير دال
	داخل المجموعات	٢٠٢.٥٩٦	٤.٧١٢	٤٣		
لوم ونقد الذات	بين المجموعات	٢٥.٤٨٤	١٢.٧٤٢	٢	١.٣٩٦	غير دال
	داخل المجموعات	٣٩٢.٥١٦	٩.١٢٨	٤٣		
الحساسية الزائدة والمفرطة	بين المجموعات	٦.٣٠١	٣.١٥٠	٢	.٣٠٤	غير دال
	داخل المجموعات	٤٤٥.١١٢	١٠.٣٥١	٤٣		
التدقيق في الأداء	بين المجموعات	٣٤.٩٨١	١٧.٤٩٠	٢	١.١٣١	غير دال
	داخل المجموعات	٦٦٤.٨٤٦	١٥.٤٦٢	٤٣		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٣.٧٨٩	٢٦.٨٩٤	٢	.٤١٥	غير دال
	داخل المجموعات	٢٧٨٨.٩٢٩	٦٤.٨٥٩	٤٣		

وبالتالي قد لا يظهر تأثير لها على الكمالية العصابية.

ثالثاً: الفروق في درجة الكمالية العصابية تبعاً

لمتغير المستوى التعليمي للوالدة:

لمعرفة الفروق تم اجراء تحليل التباين أحادي

الاتجاه (ANOVA) والجدول (٢١) يبين النتائج:

جدول (٢١) الفروق في درجة الكمالية العصابية وأبعادها تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدة (ن=٤٦)

الأبعاد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
المغلاة في مستويات الأداء والسلوك	بين المجموعات	٧.٥٤٩	٣.٧٧٥	٢	.٧٩٨	غير دال
	داخل المجموعات	٢٠٣.٤٠٧	٤.٧٣٠	٤٣		
لوم ونقد الذات	بين المجموعات	١٣.٨٤٥	٦.٩٢٣	٢	.٧٣٧	غير دال
	داخل المجموعات	٤٠٤.١٥٥	٩.٣٩٩	٤٣		
الحساسية الزائدة والمفرطة	بين المجموعات	٤٣.٣٧٤	٢١.٦٨٧	٢	٢.٢٨٥	غير دال
	داخل المجموعات	٤٠٨.٠٣٩	٩.٤٨٩	٤٣		
التدقيق في الأداء	بين المجموعات	١٣.٧٨٥	٦.٨٩٣	٢	.٤٣٢	غير دال
	داخل المجموعات	٦٨٦.٠٤١	١٥.٩٥٤	٤٣		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١١٧.٥١٩	٥٨.٧٥٩	٢	.٩٢٧	غير دال
	داخل المجموعات	٢٧٢٥.١٩٨	٦٣.٣٧٧	٤٣		

الموهوبون تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي، والمستوى التعليمي للوالد، والوالدة؟

اولاً: الفروق في درجة النرجسية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي:

لمعرفة الفروق تم اجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) والجدول (٢٢) يوضح النتائج:

جدول (٢٢) الفروق في درجة النرجسية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي (ن=٤٦)

الأبعاد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
الاعتقاد بالعظمة	بين المجموعات	٢٥١.٥١٨	٦٢.٨٨٠	٤	٢.٠٥٥	غير دال
	داخل المجموعات	١٢٥٤.٥٩٠	٣٠.٦٠٠	٤١		
حب الذات	بين المجموعات	١٨٣.٢٣٦	٤٥.٨٠٩	٤	١.٣١٧	غير دال
	داخل المجموعات	٨١٠.٥٩٠	١٩.٧٧٠	٤١		
الجدية بشأن الذات	بين المجموعات	٥٠.٨٦٩	١٢.٧١٧	٤	١.٩٥٧	غير دال
	داخل المجموعات	٢٦٦.٤٥٧	٦.٤٩٩	٤١		
الاستعراضية	بين المجموعات	٣٣٣.٩٤٦	٨٣.٢٦١	٤	١.٧٢٧	غير دال
	داخل المجموعات	١٩٧٦.١٧١	٤٨.١٩٩	٤١		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٣٥١.٠٣٧	٥٨٧.٧٥٩	٤	٣.١٦٥	دال عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	٧٦١٤.٨٧٦	١٨٥.٧٢٩	٤١		

متغير الترتيب الميلادي. ولمعرفة مصدر التباين تم استخدام اختبار (Scheffe) والجدول (٢٣) يبين النتائج:

جدول (٢٣) الفروق في متوسطات الدرجة الكلية للنرجسية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي

م	الفئات	المتوسطات	١	٢	٣	٤	٥
١	الأول	١١٢.٨	-	-	-	-	*
٢	الثاني	١١٢.١	-	-	-	-	*
٣	الثالث	١٠٣.٤	-	-	-	-	*
٤	الرابع	١١٠.٤	-	-	-	-	*
٥	الخامس	٩٦.٥٣	*	*	*	*	*

معهم (جابر، وعمر، ١٤٠، ١٩٩٢) ونتيجة لاعتماد الوالدين للأبن الأول وأتاحت الفرصة له لإدارة بعض شؤون المنزل وتحقيقه بعض الانجازات يظهر لديه شعور الثقة بالنفس والاستقلالية وهي من ابعاد النرجسية والتي قد تنمو لتصل إلى الشعور بالعظمة وهذه الثقة تجعله يعجب بنفسه ويظهر حب الذات، كما أشار بركات (٢٠٠٧، ٢٠) إلى أن "كفاي" ذكر أن الطفل الأول يتصف ببعض الصفات الدالة على اعتزازه بنفسه وتحمله للمسؤولية، وتوصل المغوش (٢٠١١، ١٤٢) إلى وجود فروق دالة بين الترتيب الميلادي في الاستقلالية لصالح الطفل الأول.

ثانياً: الفروق في درجة النرجسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد:

لمعرفة الفروق تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) والجدول (٢٤) يوضح النتائج.

جدول (٢٤) الفروق في درجة النرجسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد (ن=٤٦)

الأبعاد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
الاعتقاد بالعظمة	بين المجموعات	١٦٤.٥٥٣	٨٢.٢٧٧	٢	٢٠.٦٣٧	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٤١.٥٥٦	٣١.١٩٩	٤٣		
حب الذات	بين المجموعات	٤٧.٥١٩	٢٣.٧٦٠	٢	١.٠٨٠	غير دال
	داخل المجموعات	٩٤٦.٣٠٧	٢٢.٠٠٧	٤٣		
الجدية بشأن الذات	بين المجموعات	٧.٥٦٦	٣.٧٨٣	٢	.٥٢٥	غير دال
	داخل المجموعات	٣٠٩.٧٦٠	٧.٢٠٤	٤٣		
الاستعراضية	بين المجموعات	٤٧.٩٧٧	٢٣.٩٨٩	٢	.٤٥٦	غير دال
	داخل المجموعات	٢٢٦١.٢٤٠	٥٢.٥٨٧	٤٣		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦٨٦.٧٣١	٣٤٣.٣٦٥	٢	١.٥٩١	غير دال
	داخل المجموعات	٩٢٧٩.١٨٢	٢١٥.٧٩٥	٤٣		

يتضح من الجدول (٢٣) أن الفروق كانت في صالح الطلاب الذين ترتيبهم الميلادي الأول والثاني والثالث والرابع ضد الذين ترتيبهم الخامس.

وهذه النتيجة تتماشى مع أدبيات علم النفس والتي ذكرت في إطارها العام أن الابن الأول يتمتع بخصائص وصفات شخصية تختلف عن باقي إخوانه بسبب أنه الأول مما يجعله محط اهتمام والديه، يقول شكور (١٩٩٧) أن ترتيب الطفل في الأسرة عامل مهم في نوع الاثارة التي يظفر بها من ذويه فالبكر يحظى بأكبر نسبة من تشجيع والديه له وتحفيز طموحه ويليه في ذلك الأبن الأصغر أما الذين يتوزعون غير ذلك فهم يتأرجحون بين الاعتدال والاحباط في إثارة الأهل لهم، فإن خبرات الأهل واتجاهاتهم تختلف وتباين مع ولادة كل طفل في الأسرة. والطفل الأول خلال فترة حياته الأولى قد يعيش مع بالغين في أسرته فيتعلم مختلف السلوكيات منهم من خلال المشاهدة والتفاعل

الجامعي يتساوى مع الشخص الحاصل على درجة علمية أقل من الجامعي داخل المجتمع وبذلك قد لا تظهر عليه علامات النرجسية المتطرفة ولذلك قد لا يتأثر بها الأبناء.

ثالثاً: الفروق في درجة النرجسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدة:

لمعرفة الفروق تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) والجدول (٢٥) يبين النتائج:

جدول (٢٥) الفروق في درجة النرجسية وأبعادها تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدة (ن=٤٦)

الأبعاد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
الاعتقاد بالعظمة	بين المجموعات	٦٧.٠٣٧	٣٣.٥١٨	٢	١.٠٠٢	غير دال
	داخل المجموعات	١٤٣٩.٠٧٢	٣٣.٤٦٧	٤٣		
حب الذات	بين المجموعات	٦١.٤٨٥	٣٠.٧٤٢	٢	١.٤١٨	غير دال
	داخل المجموعات	٩٣٢.٣٤١	٢١.٦٨٢	٤٣		
الجدية بشأن الذات	بين المجموعات	١.٦٧٩	.٨٤٠	٢	.١١٤	غير دال
	داخل المجموعات	٣١٥.٦٤٧	٧.٣٤١	٤٣		
الاستعراضية	بين المجموعات	٧٦.٦١٣	٣٨.٣٠٦	٢	.٧٣٨	غير دال
	داخل المجموعات	٢٢٣٢.٦٠٥	٥١.٩٢١	٤٣		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٥٠.٣٢٤	٢٧٥.١٦٢	٢	١.٢٥٧	غير دال
	داخل المجموعات	٩٤١٥.٥٨٩	٣٣.٥١٨	٤٣		

عاملاً في ظهور الشخصية النرجسية كمكانة ووضع الأم الاجتماعية داخل المجتمع سواء من الجانب الاقتصادي أو مكانة أسرتها في المجتمع، ولذا تتساوى الحاصلات على درجات علمية سواء جامعي أو أعلى أو أقل وبالتالي لا تشعر الوالدة بالتميز والعظمة عن قريناتها.

٢- تفعيل دور الأسرة في توفير مناخ نفسي واجتماعي للأبناء يعمل على تحقيق الكمال السوية ومواجهة مظاهر النرجسية المتطرفة.

٣- تقديم محاضرات لمعلمي الطلبة الموهوبين، والعاديين من أجل تعريفهم بالكمال العصابية،

من الجدول (٢٤) نجد انه لا توجد فروق في درجة النرجسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد، ويعلل الباحث ذلك إلى البيئة التي يعيش فيها الآباء بيئة تتسم بالبساطة والتقارب بين أفرادها كما أن البيئة الاجتماعية قد تركز على أمور أخرى غير الدرجة العلمية في ظهور النرجسية على سبيل المثال القدرة على الشعر والخطابة والبذل والوضع الاقتصادي المرتفع وامتلاك أراضي واسعة وبالتالي فالشخص الحاصل على درجة علمية أعلى من

من الجدول (٢٥) نجد أنه لا توجد فروق في درجة النرجسية وأبعادها لدى (الموهوبين) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدة، وهذا يؤكد النتيجة السابقة في أن حصول الوالدة على الدرجة العلمية ليست كافية في ظهور النرجسية لدى الفرد في بيئة الدراسة وقد تكون هناك مؤثرات أخرى تكون

توصيات ومقترحات الدراسة:

التوصيات:

١- إتاحة الفرصة للطلاب لزيادة الثقة في النفس من أجل مواجهة الكمال العصابية، والنرجسية المتطرفة.

- أنجلر، باربرا (١٩٩٠) مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة فهد عبد الله الدليم، مطبوعات نادي الطائف الأدبي.

- الأنديجاني، عبد الوهاب بن مشرب (١٩٩٩) الاكتئاب لدى عينة من تلاميذ الصف السادس لابتدائي لمدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.

- باظة، آمال عبد السميع مليجي (١٩٩٦) الكمالية العصابية والكمالية السوية، دراسات نفسية، مج ٦، (٣)، ٣٠٥-٣١١ القاهرة: رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية.

- البحيري، عبد الرقيب أحمد (١٩٨٦) الشخصية النرجسية "دراسة في ضوء التحليل النفسي"، مجلة كلية التربية بأسيوط، العدد ٢.

- البحيري، عبد الرقيب أحمد (١٩٨٧) دراسة في ضوء التحليل النفسي، القاهرة، دار المعارف.

- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٧)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

- بركات، زياد (٢٠٠٧) الترتيب الولادي وعلاقته ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، جامعة القدس المفتوحة.

- بصير، لطيفة (٢٠٠٩) البعد النرجسي في السيرة الذاتية النسائية، مقاربات مجلة العلوم الإنسانية كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك، المغرب، مج ٢، (٤)، ٧-١٥.

- بنهان، بديعة حبيب، (٢٠١٠) الإسهام النسبي لكل من الكمالية السوية والذكاء الانفعالي

ومظاهر النرجسية ومدى تأثيرهما على الطالب.

٤- تقديم برامج تدريبية للطلاب بهدف توعيتهم بأضرار الكمالية العصابية، وتقبل أعمالهم والافتناع بها.

٥- تقديم برامج تدريبية للطلاب بهدف التفريق بين النرجسية والثقة في النفس.

٦- العمل على تقبل الذات وعدم جلدتها من خلال البرامج التثقيفية التي يقدمها معلمي الموهوبين والمرشدين الطلابيين.

### المقترحات:

#### القيام بمزيد من الدراسات حول:

١- الكمالية العصابية وعلاقتها بالترجسية لدى الطلبة في مراحل تعليمية مختلفة.

٢- الكمالية العصابية والترجسية لدى المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم المختلفة.

٣- العلاقة بين الكمالية العصابية والسوية والترجسية لدى الوالدين والأبناء.

### المراجع العربية:

- أبو شندي، يوسف عبد القادر علي (٢٠١٤) قياس النرجسية لدى عينة من الطلبة الجامعيين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة

جامعة الخليل للبحوث، مج ٩، (٢)، ١١٩-١٣٦.

- أحمد، إلهام عبد المنعم، (٢٠٠٨) النرجسية للاعب كرة الطائرة، المؤتمر العلمي الدولي الثالث

لتطوير المناهج التعليمية في ضوء الاتجاهات الحديثة وحاجة سوق العمل جامعة الزقازيق، كلية التربية

الرياضية للبنات، ٢٢/ مارس.

- أحمد، عبد السميع سيد (١٩٩٣) النرجسية الثقافية: قراءة في إريك فروم، التربية المعاصرة، القاهرة، ٢٦، ٦٥ - ٧٥.



الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية  
والنفسية، العدد ٢، ٥٤٩-٥٨٠.

- الحداد، ولاء أمير (٢٠١٢) العلاقة بين  
الترجسية والتطلع للكمال لدى الطالبات المتفوقات  
والمتوسطات والمنخفضات تحصيليا في قسم  
الموسيقى بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت،  
(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليج  
العربي، كلية الدراسات العليا، برنامج الموهوبين.

- دراوشة، موسى أحمد (٢٠١٣)،  
الكمال وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة  
المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية في قضاء  
الناصر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية  
العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان العربية.

- الدليل الإحصائي لتعليم منطقة الباحة العام  
الدراسي، ١٤٣٦، ١٤٣٧هـ.

- رزوق، أسعد (١٩٧٧) موسوعة علم النفس،  
بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

- الزغاليل، أحمد سليمان (٢٠٠٨)  
الكمال عند طلبة الجامعة وعلاقتها  
بتحصيلهم الأكاديمي والاختلاف في  
ذلك تبعاً لكل من الجنس والتخصص  
والمستوى الدراسي، مؤتة للبحوث  
والدراسات مج ٢٣. (٣) ١١٧-١٣٤.

- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥)  
علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة،  
عالم الكتب.

- سعفان، محمد أحمد إبراهيم (٢٠١١)  
الشخصية الترجسية "رؤية تحليلية في ضوء النظرية  
المعرفية"، دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية  
الزقازيق، العدد ٧٠ (ج ١)، ١١-٢٠.

في التنبؤ بجودة الحياة المدركة لدى طلاب الجامعة  
الموهوبين أكاديمياً، المؤتمر العلمي لكلية التربية  
بجامعة بنها، اكتشاف ورعاية الموهوبين  
٦٤٧ - ٧٣٢.

- البهدل، دخيل بن محمد (٢٠١٣) الكمال  
وعلاقتها بطلب العون الإرشادي لدى عينة من  
المرشدين والمرشدات "دراسة ميدانية في عدد من  
مناطق المملكة العربية السعودية"، المجلة التربوية،  
(١٠٦)، (١)، ١٣٩-١٧٥.

- جاب الله، منال عبد الخالق (٢٠٠٥)  
الترجسية وعلاقتها بالعدائية لدى عينة من طلاب  
الجامعة، دراسة سيكومترية، مجلة كلية التربية جامعة  
الزقازيق، العدد ٥١، ١-٦٩.

- جابر، جابر عبد الحميد؛ عمر، محمود أحمد  
(١٩٩٢) الترتيب الولادي وعلاقته بالحاجات  
النفسية ومستوى الطموح، مجلة البحوث التربوية  
بجامعة قطر، (١)، ١٣٧-١٦٨.

- جابر، عبد الحميد جابر؛ وكفاي، علاء الدين  
(١٩٩٣) معجم علم النفس والطب النفسي، ج ٦،  
القاهرة، دار النهضة.

- جمل الليل، محمد جعفر، (٢٠٠٢) المساعدة  
الإرشادية، جدة، الدار السعودية.

- جودة، آمال عبد القادر؛ وأبو جراد،  
حمدي (٢٠١٤) عوامل الشخصية الخمسة  
الكبرى كمنبهات للترجسية لدى عينة من  
طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة القدس  
المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية  
والنفسية، مج ٢، (١)، ٦١-٦٢.

- جودة، آمال عبد القادر (٢٠١٢) الترجسية  
وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة

- سليمان، عبد الرحمن سيد؛ وصفاء غازي أحمد (٢٠٠١) المتفوقون عقلياً، خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم، القاهرة مكتبة زهراء الشرق.
- شكور، جليل وديع (١٩٩٧) تأثير الأهل في مستقبل ابنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني الدراسة والمهنة، بيروت، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.
- الشريف، منى السعيد (١٤٢٢هـ) - النرجسية، مجلة الوعي الإسلامي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، السنة ٣٩، العدد ٤٣٦، الكويت.
- عبد الغفار، عبد السلام، (١٩٧٧)، التفوق العقلي والابتكار، القاهرة دار النهضة العربية.
- عبد القادر، أشرف أحمد؛ والخولي، هشام عبد الرحمن؛ ومنال عبد الخالق جاب الله؛ ورحاب يحي أحمد (٢٠١٢) النرجسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة التربية بنها، العدد ٩٢ (ج ٢)، ٢٢٧-٢٥٧.
- عبد الكريم، إيمان صادق؛ و طالب عبد سالم، (٢٠١٢) الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الايثاري لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين، المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، جامعة بغداد، العراق، ١٠-١١ تشرين الثاني.
- عدس، عبد الرحمن؛ توق، محي الدين (١٩٩٩). علم النفس العام، عمان، دار الفكر.
- العزة، سعيد حسني؛ عبد الهادي، جودت عزت (١٩٩٩) نظريات الارشاد والعلاج النفسي، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عسكر، عبد الله (٢٠٠١) مدخل إلى التحليل، القاهرة مكتبة الأنجلو.
- عطية، أشرف محمد (٢٠٠٩) دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٢٣، ٢٨١-٣١٩.
- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠١٤) - الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة، عالم الكتب.
- القريطي، عبد المطلب؛ سميرة محمد شند؛ داليا يسري يحيي الصاوي (٢٠١٥)، الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية لدى المراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٤١، ٧٠٩ - ٧٤٨.
- محمود، عبد الله جاد، (٢٠١٠) الكمالية لدى عينة من معلمي التعليم العام في علاقتها ببعض اضطرابات القلق والبارانويا لديهم، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مج ٢، (٧٢)، ٤ - ٥٠.
- مظلوم، مصطفى على رمضان (٢٠١٣) الكمالية وعلاقتها بالعدوانية لدى طلاب الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٩، (ج ١)، ١٣-٤١.
- المغوش، علا سمير (٢٠١١) الترتيب الولادي وأثره على التفاعل الاجتماعي والاستقلالية لدى طفل الروضة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم تربية الطفل.
- معلوف، لويس (١٩٩٧) المنجد في اللغة والأعلام، ط ٣٦، بيروت، دار المشرق.
- منصور، السيد كامل الشريبي (٢٠١٢) استراتيجيات المواجهة وتقدير الذات والانفعال

perfectionis; Cognitive Therapy and Research , 14,(5),449-468

Gumpel, P & Wiesenhal,V& Söderberg, P. (2015) Narcissism, Perceived Social Status, and Social Cognition and Their Influence on Aggression :Behavioral Disorders, 40, (2) , 138-156

Hewitt, P. L . & Flett ,G. L. (1991)Dimensions of perfectionism in unipolar depression ,Journal of Abnormal Psychology, 100,(1),98-101.

Joan, M. W. (2012) Educating the Disagreeable Extravert: Narcissism, the Big Five Personality Traits, and Achievement Goal Orientation, International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 24, ( 1), 76-88

Katherine, S.L. Lau, Marsee M. A. , Melissa, M . K; Gregory M.F. (2010), Examining Associations Between Narcissism, Behavior Problems, and Anxiety in Non-Referred Adolescents, Springer Science -Business Media, LLC , 40:163-176

Mofield ,M. L. & Parker, P. (2015) Multidimensional Perfectionism within Gifted Suburban Adolescents: An Exploration of Typology and Comparison of Samples, Report Review,37,(2), 97-109

Raskin & Terry, (1988) A principal-Components Analysis of the Narcissistic Personality Inventory and further evidence of its construct validity ,Journal of Personality and Social psychology , 54,(5),890-902

Samuel, B. (2014) Towards Understanding the Concept of Perfectionism and its Psychological Implications for National Development 2(1): 6-10,(Department of Psychology, Nasarawa University, Keffi ,Nasarawa state , Nigeria)

Schuler, A.( 1999) Voices of Perfectionism: Perfectionistic Gifted Adolescents in a Rural Middle School, National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut, 362 Fairfield Road, U-7, Storrs, CT, Reports – Research (143).

Vohs, K. D. , Bardone, A. M. , Joiner.,J. , Thomas, E. &Abramson ,L.Y. (1999) perfectionism perceived weight status and self-esteem interact to predict bulimic symptoms : A model of bulimic symptom development, Journal of Abnormal psychology , 108,(4),695-700

Ward, M.& Ashby, S. (2008) Multidimensional Perfectionism and the Self, Journal of College Student Psychotherapy,22,(4),51-65

الايجابي والانفعال السلبي كمنبئات للكمالية التكيفية، دراسات تربوية نفسية، مجلة كلية التربية بالرفقازيق، العدد ٧٧، ٥١ - ١١٣ .

- ناصيف، عماد متولي احمد (٢٠١٣) الكمالية العصائية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية جامعة قناة السويس، مج ٦ (٣) ١٧٩ - ٢٠٣ .

- الهبيده، جابر مبارك؛ والطشه، فهد مبارك (٢٠١٣) بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالكمالية العصائية لدى مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة دراسات الطفولة مج ١٦ . (٥٨)، ٥٥ - ٦٦ .

- وزارة المعارف (١٤٢٣) رعاية الموهوبين في، القواعد التنظيمية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

### المراجع الأجنبية:

American Psychiatric Association (2005) report No.DSM – IV- TR Washington, Dc.

Chan, W(Jul 2009) Dimensionality and Typology of Perfectionism: The Use of the Frost Multidimensional Perfectionism Scale With Chinese Gifted Students in Hong Kong, Gifted Child Quarterly 53,(3), 174-187

Chan, W(2011) Perfectionism among Chinese Gifted and Nongifted Students in Hong Kong: The Use of the Revised Almost Perfect Scale, Journal for the Education of the Gifted,34,(1),68-98

Christopher,M.M.؛ Shewmaker, J. ( 2010), The Relationship of Perfectionism to Affective Variables in Gifted and Highly Able Children ,Gifted Child Today 33.(3) 20-30

Coren, A.& Luthar, S.( 2014) Pursuing Perfection: Distress and Interpersonal Functioning among Adolescent Boys in Single-Sex and Co-Educational Independent Schools, Psychology in the Schools,51,(9), 931-946

Fanti, K. A. & Henrich, C. C. (2015) Effects of Self-Esteem and Narcissism on Bullying and Victimization During Early Adolescence, The journal of early Adolescence,35,(1),5-29

Frost, R.O., Marten, P. , Lahart, C. & Rosenblate , R. (1990) The dimension of

\*\*\*\*\*